
دعنا نستريح قليلاً..
بقي معي بعض اللحم...


خذ ما كل.


أخيراً سنعرف كيف نجد طريقنا...
أعتقد أننا سنضطر الى عبور هذه
الغابة من....


لا، هذا غير صحيح!!...




ما زلنا في إقليمه!

بـــادى لونجـــواى ـــــــ «الآيـــل»





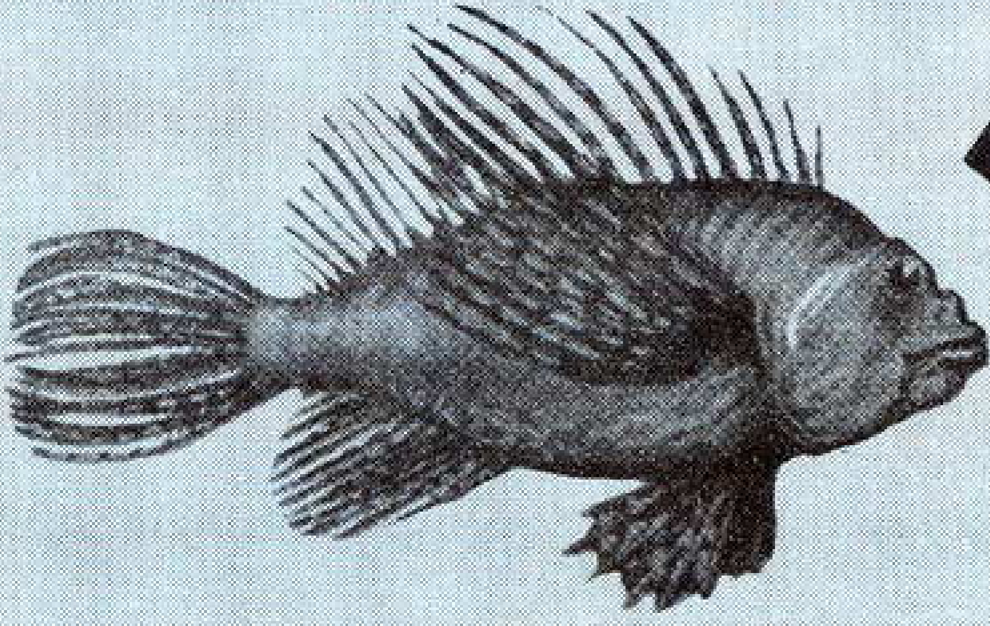




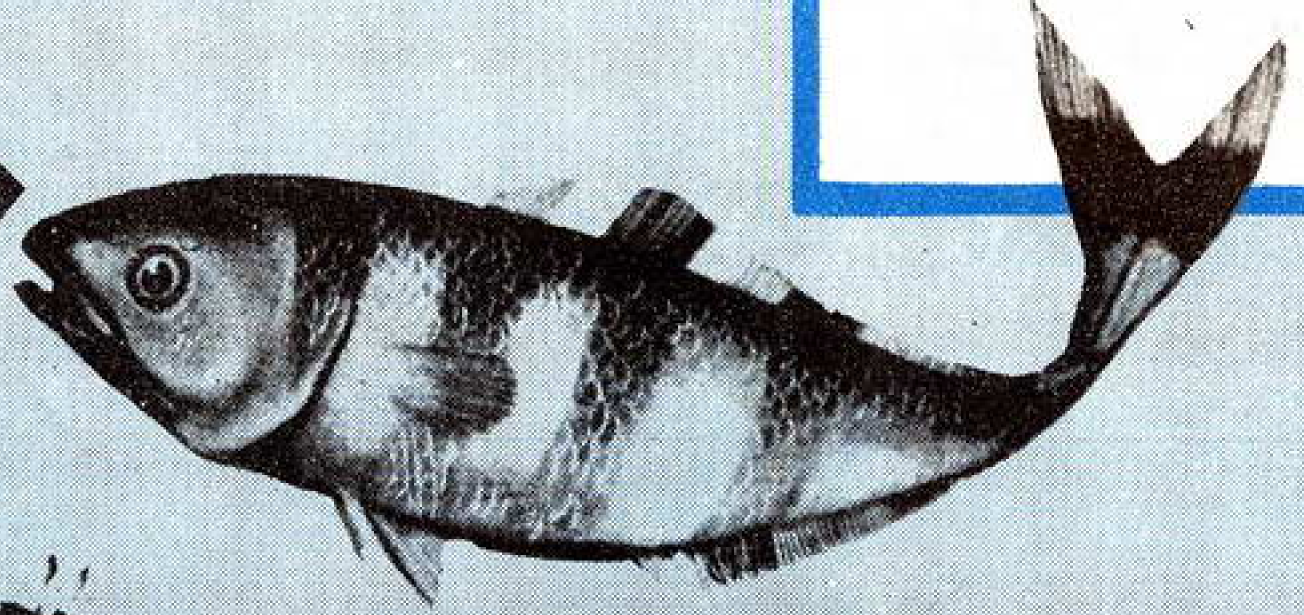
يتبع

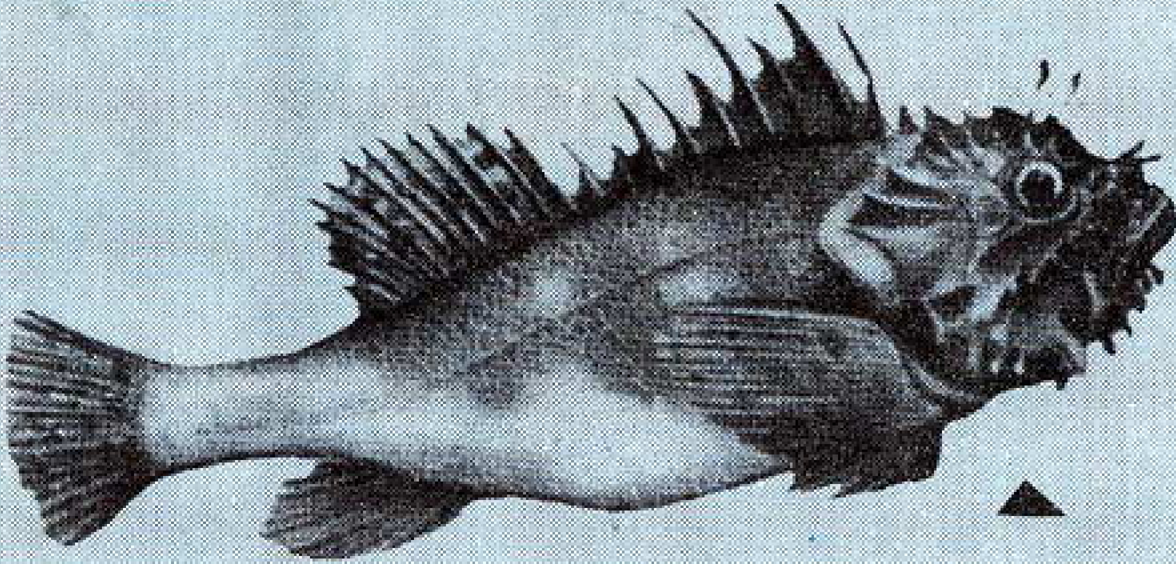
عالم الأسماك

سمك الأسد Lion Fish (Pterois volitans) : نوع من أسماك العقرب، يوجد فى المناطق الحارة، وله أشواك سامة جداً .

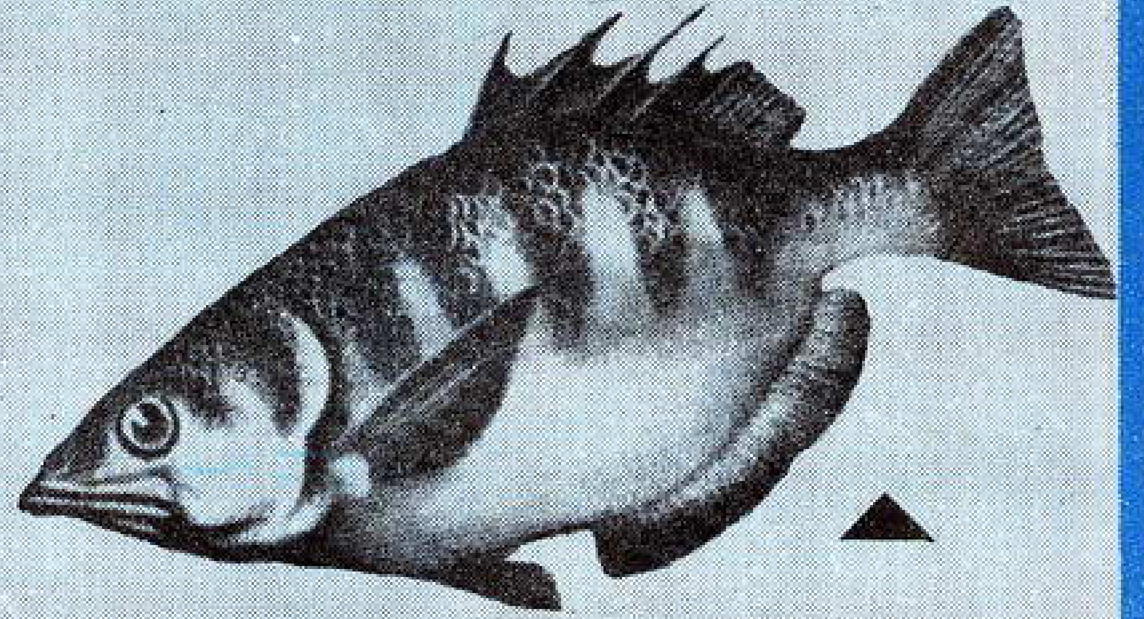


سمك الزامور Pilot Fish (Naucrates ductor) : غالباً ما يوجد سابحاً فى صحبة بعض السمك الكبير الآخر ، مثل سمك القرش الذى يشاركه فى الطعام .

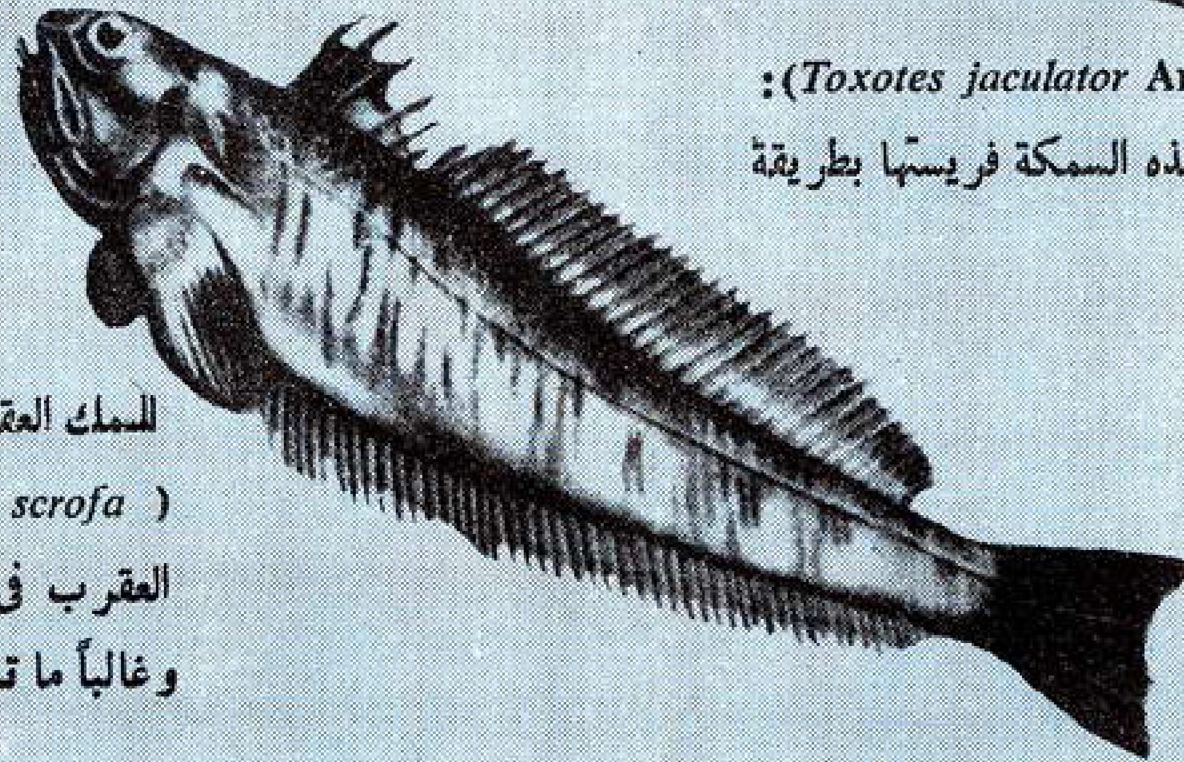




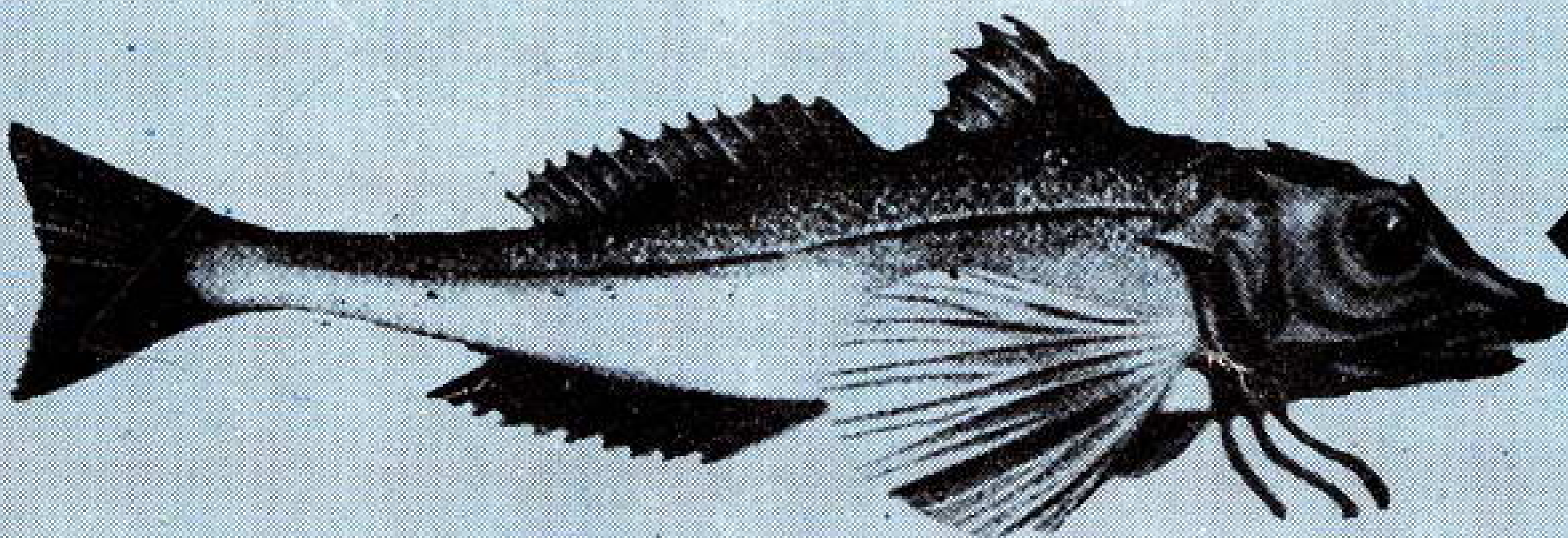
الويفر الأعظم Greater Weever (Trachinus draco) : هذه الأسماك أشواك سامة فى زعانفها الظهرية . والجرح الناتج عن الأشواك يسبب آلاماً شديدة .



سمك رامى السهم Archer Fish (Toxotes jaculator) : لقد وصفنا من قبل كيف تصطاد هذه السمكة فريستها بطريقة عجيبة .



السمك العقرب البرتغالى Orange Scorpion Fish (Scorpaena scrofa) : توجد أسماك العقرب فى المياه الدافئة ، ولها أشواك حادة ، وغالباً ما تكون سامة .



سمك الميج Tub-Fish or Gurnard (Trigla lucerna) : الرأس مدعم بصفائح عظمية ، والزعانف الصدرية ، الثلاث ، أشعة الأمامية فيها منفصلة ، وتستخدم فى المشى على قاع البحر .

السنة الثامنة العدد ١

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

عيد سعيد

السنة الثامنة



HERGÉ

لقطة

رخاء ... !

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

- فى الدول العربية : الشـــرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان
- المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢,٤ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	١٥٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٠٠	فلس	السعودية	٣	ريال

تان تان

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

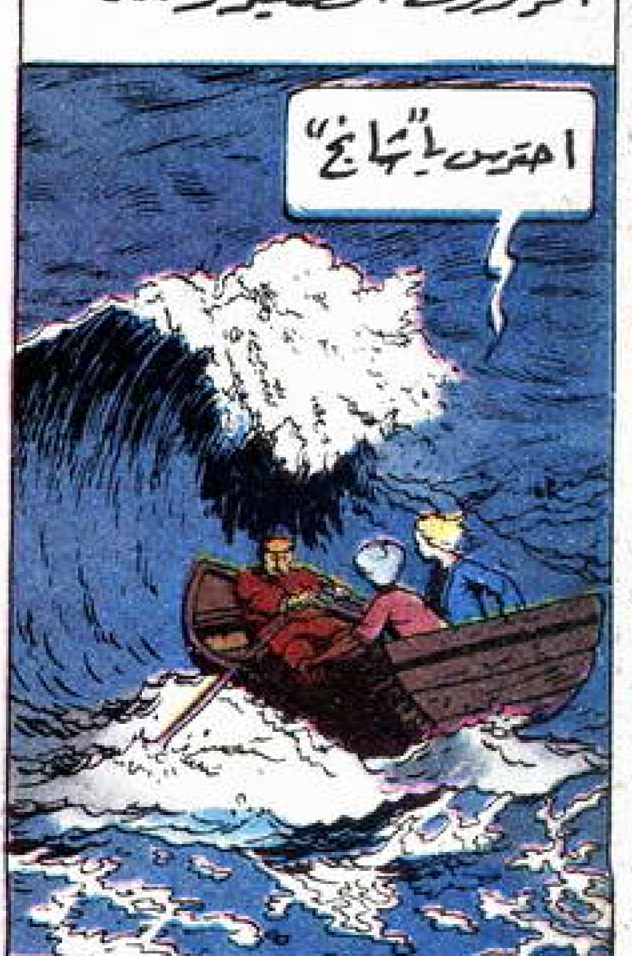
عودة كورنتان

هبت العاصفة فجأة ، وانتهز القبطان هذه الفرصة ليثير الطاقم ضد « كورنتان » و « كيم » ، لكن « شابخ » قدخل لنجدتهما . . .























عودة كورانتان

















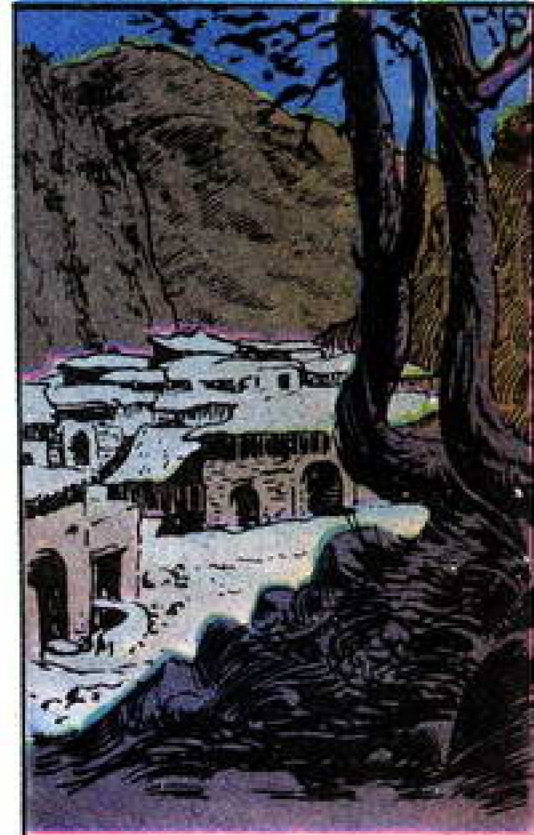






پ. كيڤيليه




وفي منتصف الليل، بعد أن نام الجميع في قرية صيادي حطام السفن، حيث كان «كورنتان» مأسوراً...


جلس «كورنتان» المسكين، وهو مكبل بالقيود، يفكر في أسى في المصير الحزين الذي كان ينتظره.


رباه! ترى أين «كيم» عسى ألا يعثروا عليه!


لكن كورنتان انتفض فجأة، فقد سمع أحداً يناديه...
«كورنتان»!


كورنتان، هذا أنا، «كيم»... لقد جئت إليك من الأسطح!..
ولم يكد «كورنتان» يصدق عينيه!
....


خذ هذا السكين، واقطع قيودك واحفر نفقاً تحت النافذة...
حسناً! ولتحفر من ناحيتك.


رباه! إنني أشعر بجمود في أوصالي!


وبدأ «كورنتان» العمل في الحال، وأخفى المتخلف من الحفر تحت البساط العتيق.
تشجع يا «كيم»! إننا نتقدم!


وفجأة سمع «كورنتان» وقع أقدام...
احترس يا «كيم» هناك أحد قادم.
حسناً!


ودون إبطاء، ألقى بقطعة البساط على الحفرة....


وحاول إعادة القيود.


ومن حسن الحظ، أنه أتم ذلك بسرعة، لأن تاجر لم يلبث أن دخل.

عـودة كورانتـان

















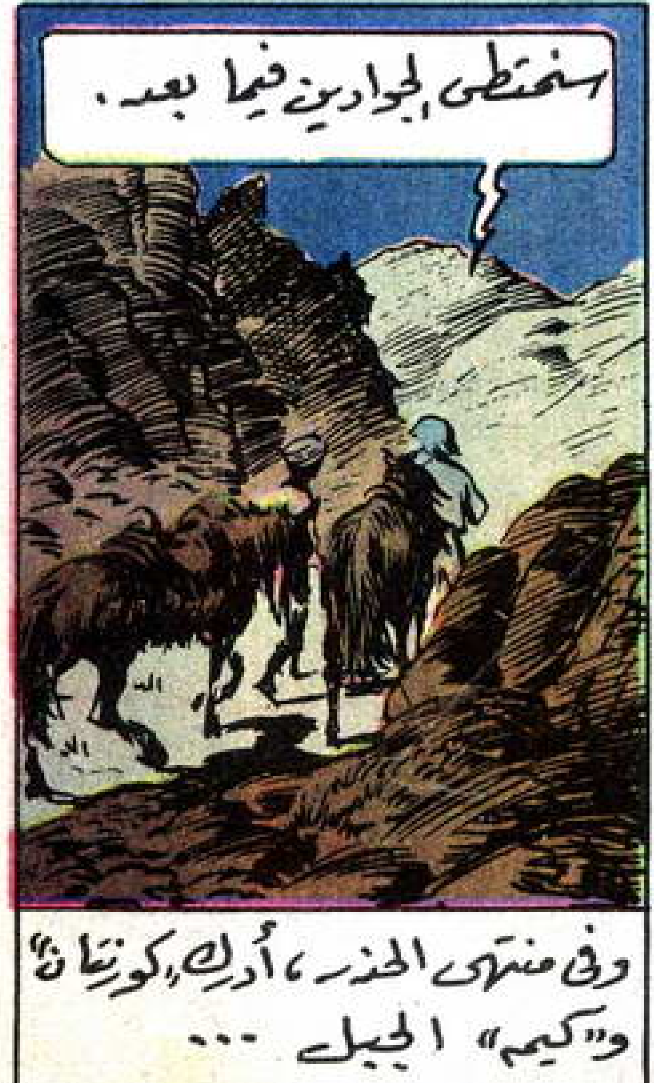
















وعند الفجر، ضل الصديقان طريقهما عبر مضيق برى، وحاولا بلاجدوى التوجه!
فلنتسلق الجبل يا «كورنتان».
أنت على حق! فمن أعلى سيسهل علينا اكتشاف البلد!



غير أن الطريق أخذ يزداد وعورة، وطفقت الأحجار تنزلق تحت أرجل الجياد.
احترس يا «كيم»! إن المكان خطير.



وفجأة وقع انهيار. وسقط جواد «كيم»....
«كيم»!



وبأعجوبة، استطاع «كيم» القفز من فوق ظهر الجواد، والتعلق بنتوء صخري



تشبث بيدي جيداً!



وبعد لحظات الانفعال هذه، واصل صديقانا التسلق بعناء..
تشجع، لقد وصلنا!



وبلغا القمة في النهاية ولكن...
رباه!



كان «تشانج» ورجاله، بما لهم من خبرة بالمنطقة، يركضون في اتجاههم...
لابد أنهما في هذه الضواحي. فلنفتح أعيننا جيداً.



وفجأة أمام «كيم» المذهول وثب «كورنتان»...
«كورنتان»! هل جننت؟! إنهم سيرونك!



أوهيه! تشانج! أوهيه!

يتبع

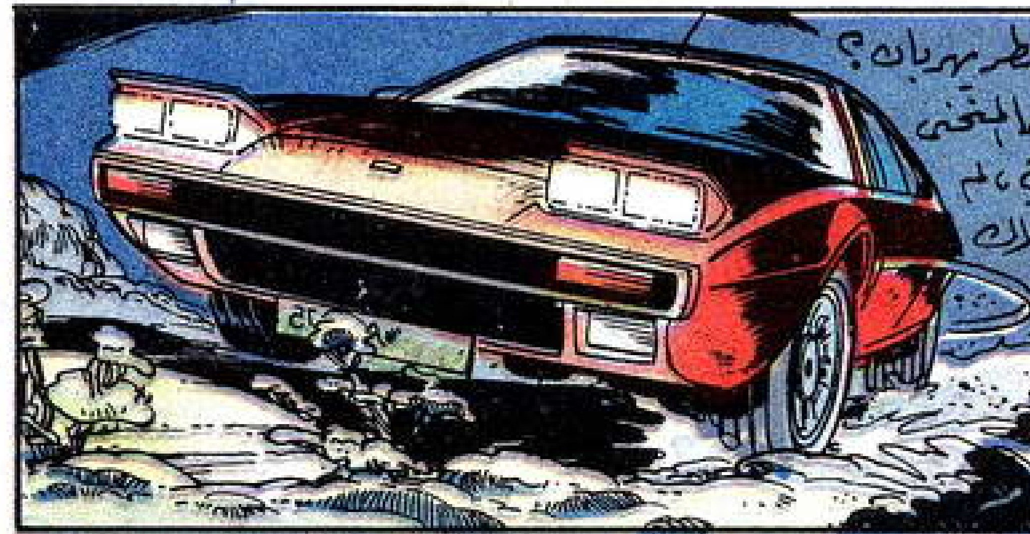
ألدن شيڤالييه

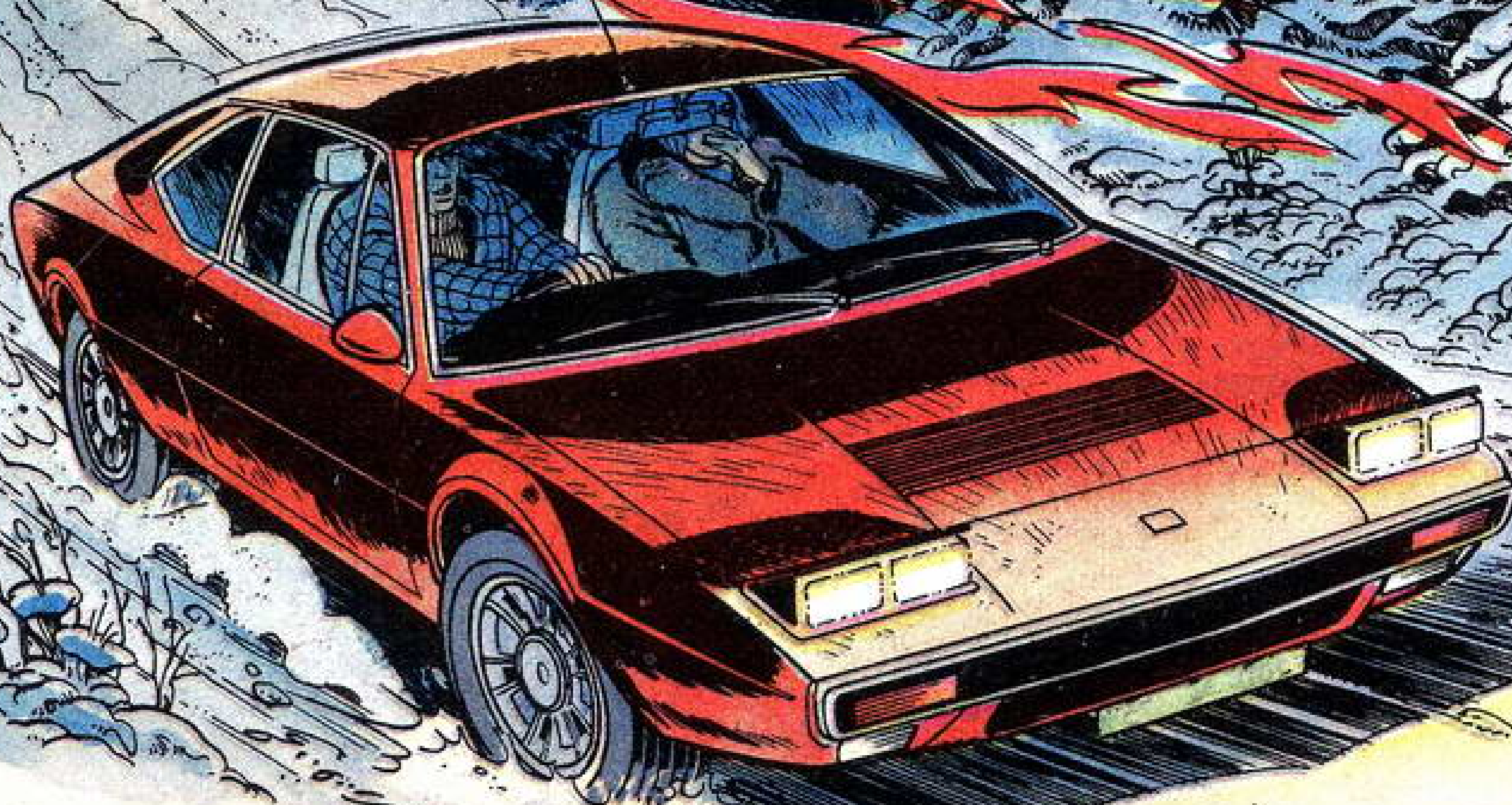
منظر موحش، مضاء بضوء يظهر الأشياء كالأشباح.. وعلى الطريق المليء بالانحدارات، انطلقت السيارة الفرارى، وكأن شياطين الجان كلها تطاردها..

وكان سائقها القلق متشبثًا بعجلة القيادة.. وكان الرعب واضحًا في عيني الشقراء الحسناء الجالسة بجواره...











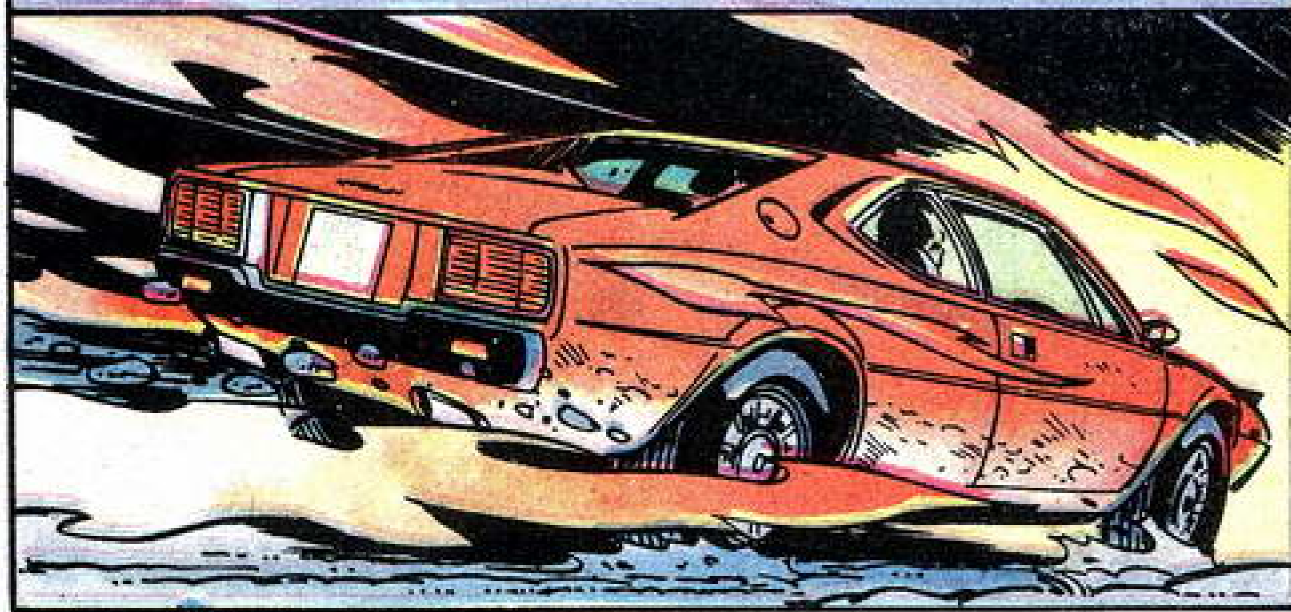
دي شاتو

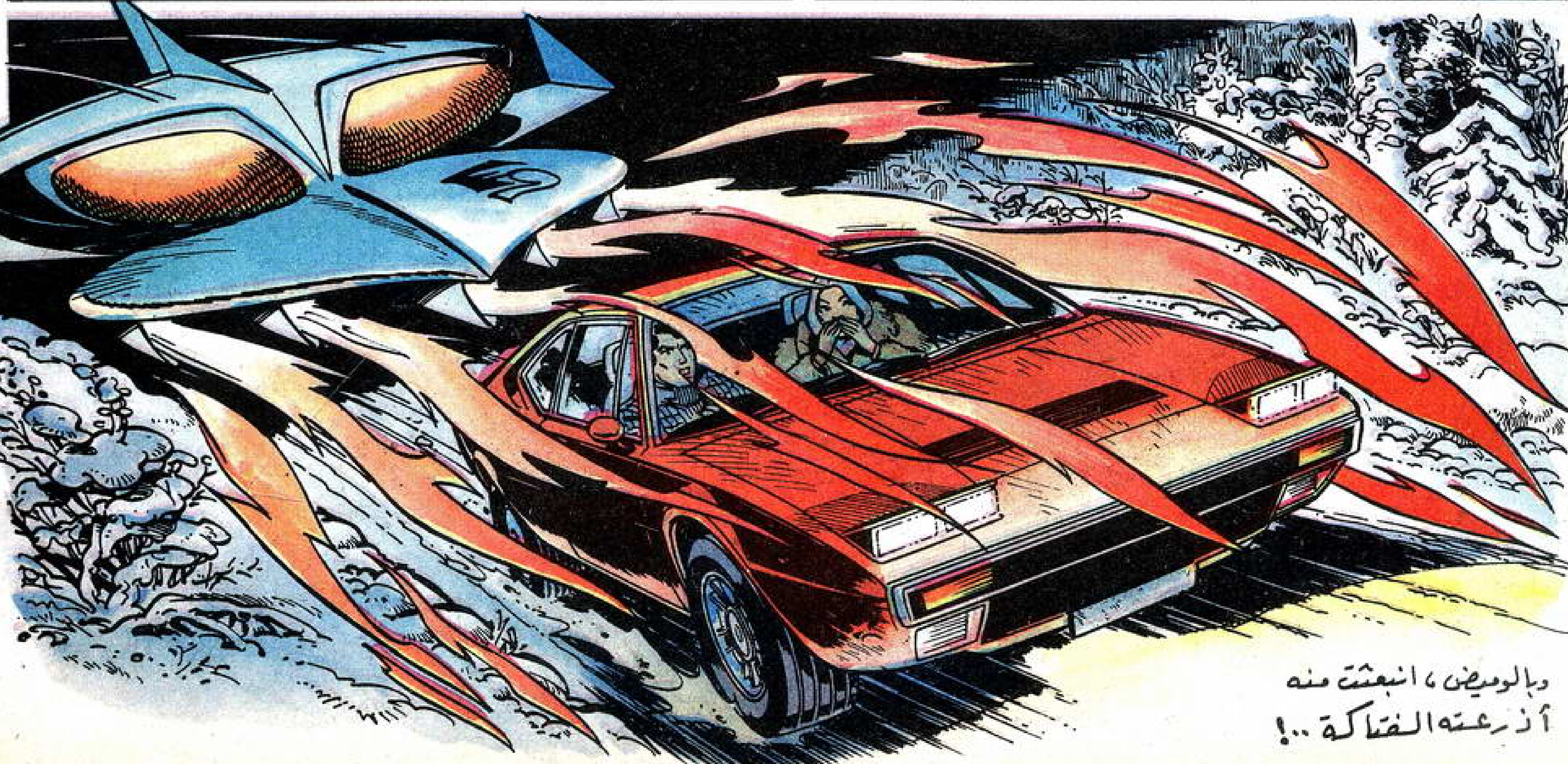
دينايـيـه

وظهر عند نفس المنحنى، وحش من الصلب المطلي، أخذ يلفظ ألسنة من نار! لم يكن يسير على عجلات، بل على وسادة هوائية محاذية للأرض.. وبرعة جهنمية.

وكان قائد هذا الوحش كائناً عجيباً..







ألدن شيڤاليه

حولت السيارة إلى أتون رهيب..

أتون جهنمي ...

النهاية

وعادت الأنوار، فأضاءت صالة العرض من جديد، وتعالى التصفيق تحية لمخرج الفيلم والممثلين

تدور الأحداث في " أفوريانز" في صعيد سافوا" حيث يقام في كل عام مهرجان هائل للسينما..

لقد شعرنا بقلق شديد عليك يا "آلان شيڤاليه" ورغم برودة الجو هذا المساء، فقد تصببنا عرقاً! يبدو أنكما لم تستخدما بديلين في هذا المشهد!..

لا، لكن من حسن الحظ، أن هناك الخدعة السينمائية!

وهل تنوي ترك حلبة السباق من أجل الشاشة يا "آلان"؟

أوه، على الإطلاق! مجرد فترة استراحة من أجل "تينا"!.. ثم أشترك في سباق "مونت - كارلو" في نهاية يناير..!

وبعد ذلك.. سأقضي إجازة. وفي النهاية "تامونكس".. سباق الأربع وعشرين ساعة!..

شكراً لك!

هيه، آلان!





رتشارد ، "جون" ، ماذا تفعلان هنا؟
جئنا لعمل حديث صحفي معك ، وكذا "مارك" و "بيير" ، للتليفزيون البلجيكي !..



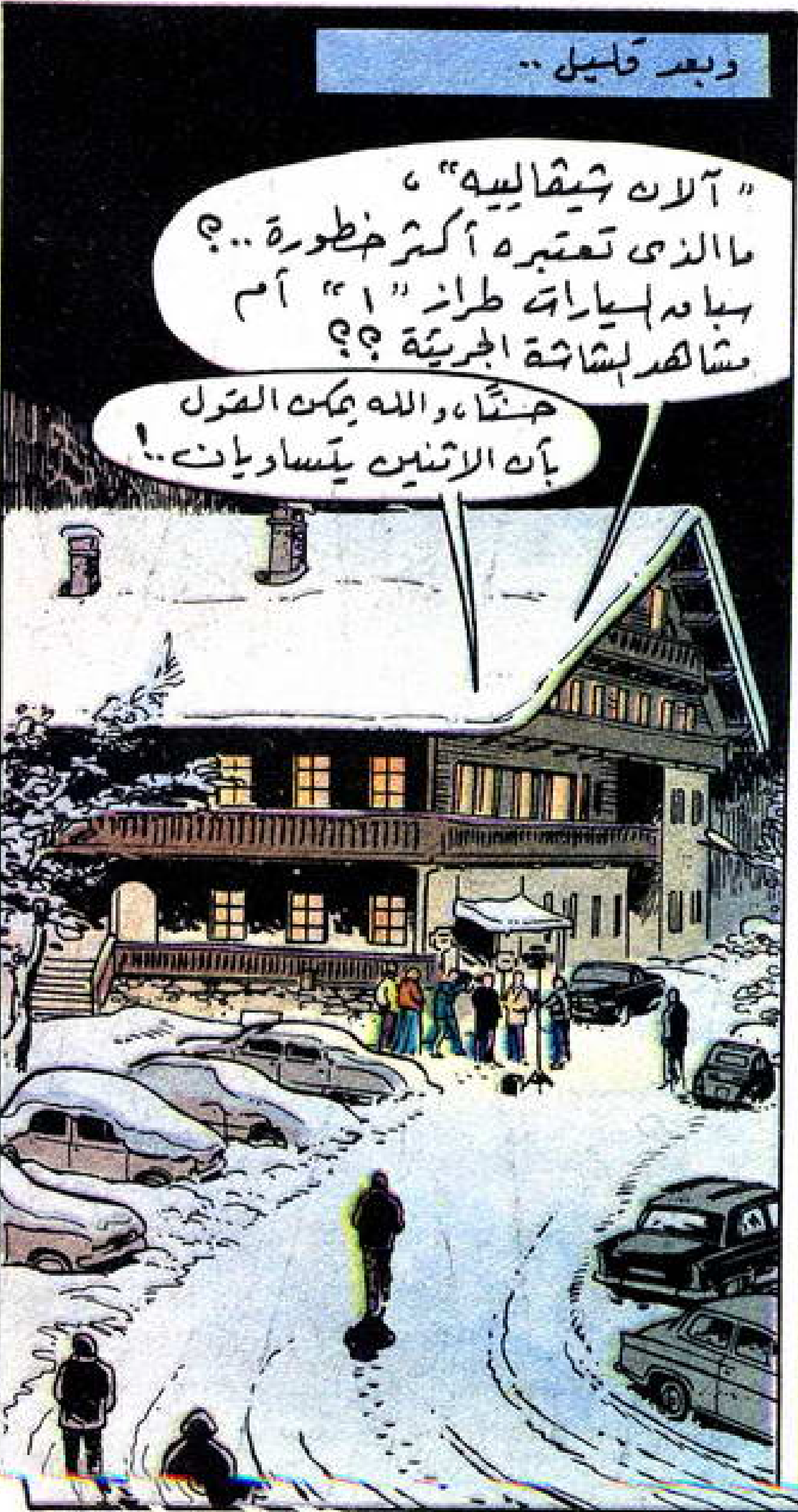
"تينا" ، هل تعرفين "رتشارد دباير" وجون دوريالك" ؟
بالتأكيد ! فقد تقابلنا في الكواليس في سباقات الجائزة الكبرى ...



هل ستكون في "مونت كارلو" ؟
نعم بالتأكيد ! سمعت أنك ستشترك في سباق الأربع وعشرين ساعة "بشامونكس" ؟



نعم إنه لم يسبق لي أن اشتركت في مثل هذا النوع من السباقات . وقد تكون مسلية ! سيرافقني "ميشيل دي دين" ! لابد أن تأتي لتصوير ذلك !..
معذرة . هل يمكن أن نبدأ اللقاء ؟..



وبعد قليل ..
" آلان شيڤالييه " ، ما الذي تعتبره أكثر خطورة ..؟ سباق السيارات طراز " ١ " أم مشاهد المشاحنة الجريئة ؟؟
حسنًا ، والله يمكن القول بأن الاثنين يتساويان ..!



لكنك لست نورماندِيًا مثل " أنكتيل " ؟..
لا ، لكن في الواقع ، أن كل شيء يتوقف على الظروف ..



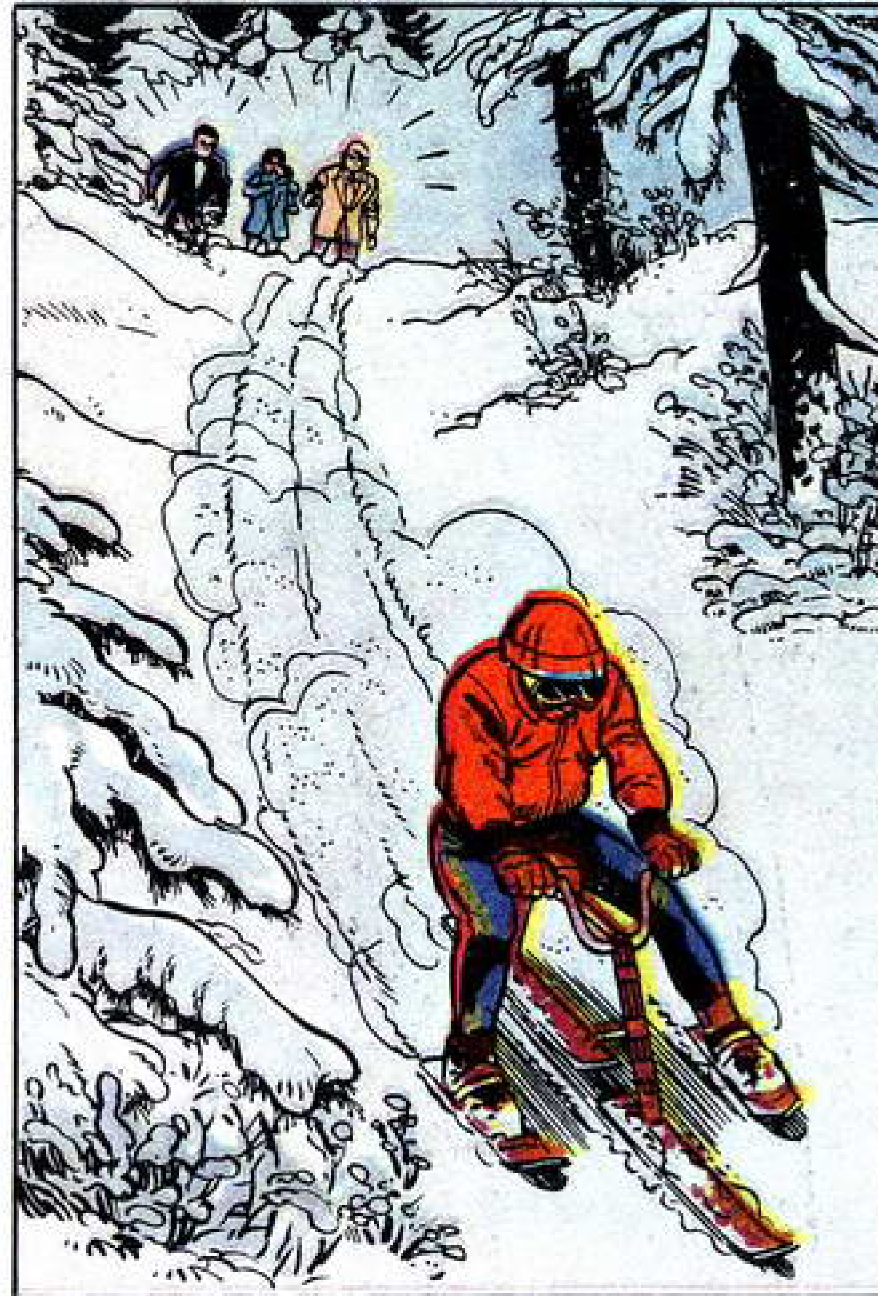
ألدن شيڤاليه





















"ط ا" ماذا ؟؟
طراز "ا" بالتأكيد !
لا! لا! .. لقد ضقت ذرعًا بهذه الحكايات!
لماذا؟ هل تعلم ماذا يعني هذا ؟؟..



هذا يعني يا صديقي، إنهم أطلقوا عليّ الرصاص، بعد أن تركوا لي رسالة غامضة !.. في حين أنني لم أعد أحتمل قصص الانتقام والمنافسة وحركات المجانين هذه ..! ..
"آلان"!



هذا صحيح، لكم أود أن أكون رجلًا عاديًا كالآخرين..! فتى لا يهتم به أحد.. فتى لا تجرى له أحاديث تليفزيونية ولا صحفية، ولا يطلق عليه الرصاص..



ربما أن ما حدث كان تحت تأثير المهرجان !.. إنسان غير طبيعي.. أو محب للمزاح..
على كل حال أنا ذاهب د ... آووه !!



أووق!



حسنا! ماذا سيكون مصير السباق، إذا كنت تتزحلق عند الصعود هكذا؟



وحل ضحك عصبي عام محل حالة التوتر، التي كانت تعم الجميع.
حسنًا! فلنحاول نسيان كل هذا! معذرة يا ريتشارد! سنتقابل في "بلجيكا"! حيث علي أن أقابل أحدًا هناك..

برنار برانس

فهم « برانس » السبب الذى جعل المجرمين يحبسون شريكهم مع الفئران ، واستغل هذا فى خدعة لمحاولة الخروج . . .




















شئ مؤسف! سينتهي بي الأمر إلى عدم تصديق المسلسلات التي تنشر في المجلات، والتي تؤكد أن الطيبين ينتصرون في النهاية دائمًا..!


ورغم ذلك، فأنت لم تكتشف سوى قدر بسيط من الحقيقة.


لأنك بعد ثانيتين، لن تكون أمامك فرصة لتصديق أو عدم تصديق شئ، اذكرلي سببًا، سببًا واحدًا يجعلني أبقى على حياتك وحياة زميلك أيها الملتحي! .. الوداع..!


توقف!
لدينا السبب..


مرحى! إنك في الواقع تتمتع بصحة جيدة! ففي العادة، ما كنت لتتذكر اسمك قبل ساعة على الأقل! يجب أن أعيد تدريب ذراعي الأيسر!
لا تطلق الرصاص.. ستندم..


حياتنا مقابل المخدرات.. نحن نعلم أين هي! ولدي ما أثبت به ذلك!


إنه سيطلق عليك الرصاص رغم ذلك! لن نقدم له هذه الهدية..!
كفى يا "بارني" لا تتدخل!
هل انتهيتما من هذه التخاريف؟ إنكما تكذبان!


لا! لدي عينة في جيبي!
إذن أخرجها بين إصبعين وفي هدوء.


هذا كيس كوكايين! من أين جئتما بهذا؟
لقد التقطناه في طريقنا.. حيث يوجد الباقي، وعليك أن تفكر جيدًا في الثروة التي قد تفقدها، قبل أن تتخلص منا يا "أين تتا يم"..!

برنار برانس


كفى ثرثرة ! أخبرني بالمكان، وإلا سأضطر إلى مباشرة لرفع أجزاء رأس زميلك من على الجدار..!


صدقت أمي التي كانت دائماً توصيني بأن أتصر لعبي على الفتيات، بحجة أن الصبية يتميزون بالعنف..
في إمكاني أن أقول لك إن المخدرات تحت قدمينا في سمر ملىء بالفئران، لكنك لن تصدقني إذ أن هذا سيبدو كأنه فخ...


إنني بالفعل لن أصدقه كلامك.. ومن مصلحتك أن تعثر على شيء معقول!

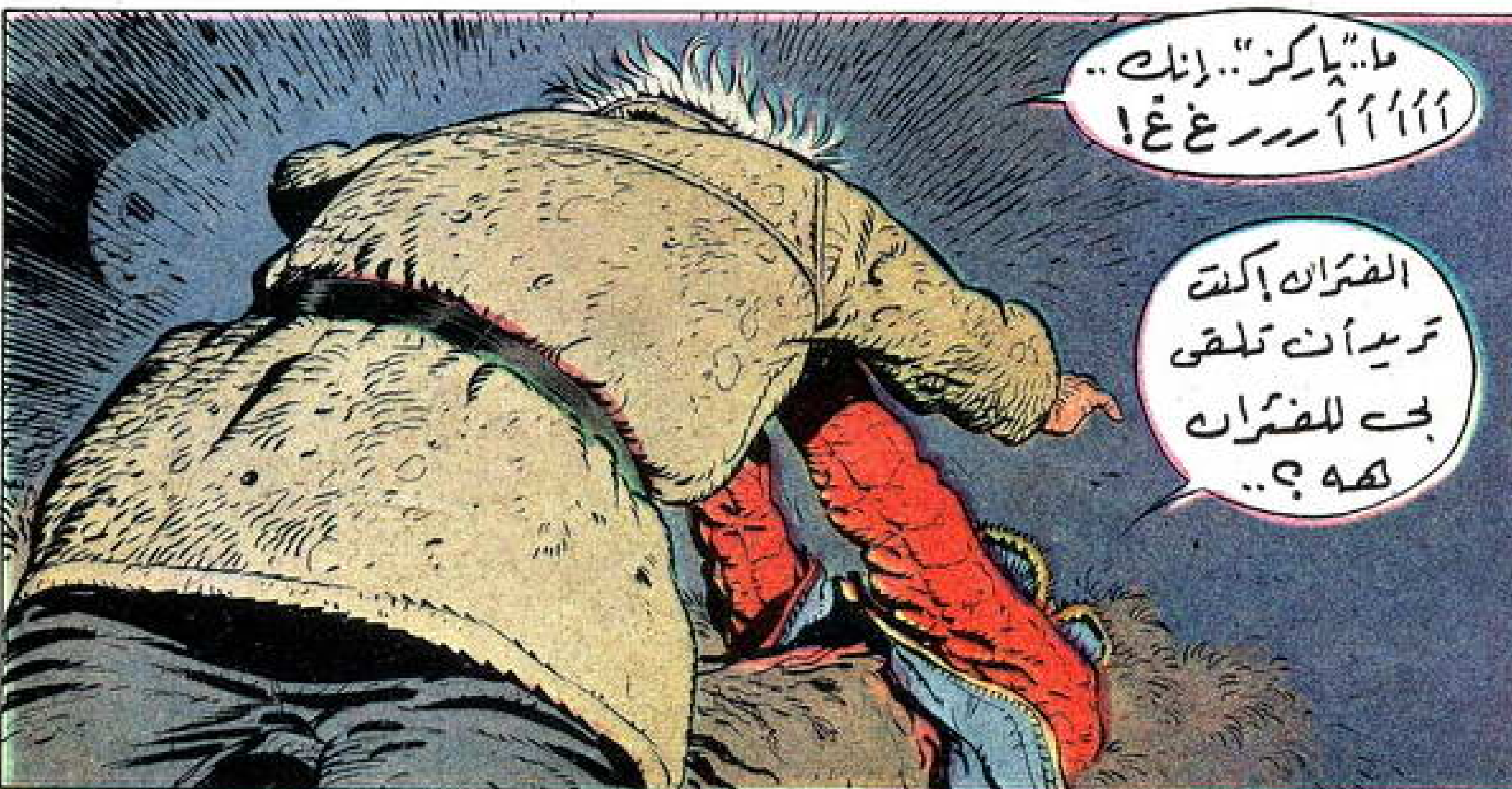

كنت متأكداً من ذلك. بقى إذاً المكان البسيط الغبي الذي لم يفكر أحدنا أن يبحث فيه.


تحت جسم "باركز" المسكين بين الفراء..!


رباه! بالتأكيد! .. إن هذا هو المكان الذي ينبغي أن يبدأ بتفتيشه!


ابتعد أيها المحتضر!..


ليس هناك شيء! أين..؟


ما.. "باركز".. إنك..
آآآآ أررر غ غ!
الفئران! كنت تريد أن تلقى بي للفئران هه؟..




يا للشيطان! "برنار"، لا تقل إن هذا هو ما كنت تأمله!...
من تظنني؟ إنني كنت أنتظر أية فرصة ... انتبه لقد أخرج البدين مسدسه!


"إليزوندو"!
لا! لا!...


بانج


د.. قبل الطلقة مباشرة ... سمعت طقطقة ... شيء بشع ...
نعم...


لقد سبق أن قيل لي إن بعض المصابين يجدون في أنفسهم قوة غير عادية قبل موتهم مباشرة.. لم يكن في إمكان "باركر" تحطيم عنق شخص قوي "إليزوندو" في الظروف الطبيعية...


لكنه فعل. ربما أنه كان سيلفظ أنفاسه بدون مساعدة، لكن الآخر قد شجعه على ذلك: إن ذاكرتي تخونني، حتى إنني لم أعد أذكر وجه "باركر"..


ليكن. لقد قتل الأشرار بعضهم بعضًا. لكن مازال بعضهم موجودًا، ولابد أنهم قد سمعوا طلقة الرصاص. لقد كانت كالمدافع..


فلنتول شأن أنفسنا. ولن يقال إن هذه المعركة انتهت بنهاية المقاتلين..


لابد أن الجليد قد أصم آذانهم!
وحملهم على الاختفاء! أين ذهب "إجز" اللعين؟









غير أن محرك الطائرة يأبى أن يدور هذا الصباح! هذا من حسن حظنا، ففي غمرة انشغالهم بإدارة المحرك، لم يسمعوا صوت مسدس "إيليزوندو"!..

هيه! لكن! إن هذا يرفع من أسهمنا!



شهر رمضان المعظم

فى الشباب والصحة

قال جرير :

ولى الشباب حميدة أيامه
لو كان ذلك يشترى أو يرجع

قال الشاعر :

ولى الشباب وكنت تسكن ظله
فانظر لنفسك أى ظل تسكن
ونهى المشيب عن الصبا لو أنه
يدلى بحجته إلى من يلقن

وقال آخر :

واهاً لأيام الصبا وزمانه
لو كان أسعف بالمقام قليلا
سل عيش دهر قد مضت أيامه
هل يستطيع إلى الرجوع سبيلا

صفة الدنيا

قال رجل لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه : يا أمير المؤمنين . صف لنا الدنيا . قال : ما أصف من دار أولها عناء ، وآخرها فناء ، حلالها حساب وحرامها عقاب ، من استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن .

قيل لحكيم : صف لنا الدنيا . قال : أمل بين يديك ، وأجل يطل عليك ، وشيطان فتان ، وأمانى جرارة العنان ، تدعوك فتستجيب ، وترجوها فتخيب

قيل : الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ومن أخذها بغير حقها كان كالآكل الذى لايشبع .

قيل لنوح عليه السلام : ياأبا البشر وياطويل العمر ، كيف وجدت الدنيا؟ قال : كبيت له بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال الشاعر :

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها
فحيثما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون أخا الدنيا وإن وثبت
يوماً عليه بما لايشتهى وثبوا

فى التوبة

مر المسيح عليه السلام بقوم من بنى اسرائيل يبكون ، قال لهم : مايبكيكم قالوا : نبكى لذنوبنا قال : اتركوها تغفر لكم .

قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : عجباً لمن يهلك ومعه النجاة ! قيل له : وما هى ؟ قال : التوبة والاستغفار .

قالوا : علامة التوبة الخروج من الجهل ، والندم على الذنب ، والتجافى عن الشهوة ، وترك الكذب ، والانتهاء عن خلق السوء .

قال الشاعر :

ياويلنا من موقف مابه
أخوف من أن يعدل الحاكم
أبارز الله بعصيانه
وليس لى من دونه راحم
يارب غفرانك عن مذنب
أسرف إلا أنه نادم

فى القناعة

قال سعد بن أبى وقاص لابنه : يابنى ، إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة ، فإنها مال لاينفد ، وإياك والطمع ، فإنه فقر حاضر ، وعليك باليأس ، فإنك لاتيأس من شىء قط إلا أغناك الله عنه .

قالوا : الغنى من استغنى بالله ، والفقير من افتقر إلى الناس

قال الشاعر :

أرض من الدهر ما أتاك به
من يرض يوماً بعيشه نفعه
قد يجمع المال غير آكله
ويأكل المال غير من جمعه

وقال آخر :

إضرع إلى الله لاتضرع إلى الناس
واقنع بيأس فإن العز فى اليأس
واستغن عن كل ذى قربى وذى رحم
إن الغنى من استغنى عن الناس

قصة بوليسية

القتيل... ليس هو القتيل!

دوت أجهزة الإنذار بغرفة عمليات المطافىء منذرة بحدوث حريق ضخم . وهرعت سيارات الإطفاء إلى موقع الحريق ، وازداد عددها إلى حد كبير ، إذ أن الحريق شب فى معمل لتكرير البترول ، وكان لا بد من تكثيف الجهود كلها لمحاولة إخماد النيران التى ظلت مشتعلة أكثر من أسبوع .

واكتشف رجال الشرطة على باب أحد المعامل التى شبت فيها النيران ، جثة . وانتقل « چيمس » الطبيب الشرعى للكشف عليها ، وتحديد شخصية القتيل . . . ولما انتهى من عملية فحص الجثة ، وأخذ عينات وأجزاء لتحليلها ، سأل مفتش الشرطة الذى كان يساعده فى مهمته .

– ألم تكتشف أى شىء أو جسم بجوار الجثة ؟

– لا يا دكتور .

– هل تم الإبلاغ عن اختفاء أحد الموظفين العاملين فى المعمل ؟

– أجل ! مدير معمل التكرير هو الشخص الوحيد المفقود . ويجمع الشهود الذين شاهدوا هذه الجثة ، على أنها لمدير المعمل !

– ولكن كيف يجمعون على أمر والجثة مشوهة إلى درجة أنه ليس فى الإمكان معرفة شخصية صاحبها .

– هل لديك أية صورة فوتوغرافية لهذا المدير ؟

– ها هى ذى واحدة .

– ألاحظ أنه يضع نظارة طبية ! هل عثرت فى مكان الحادث على أية نظارة ؟

– لا يا سيدى الدكتور .

– حسناً . سأنصرف إلى معملى ، لعلى أستطيع ، بما حصلت عليه من عينات ، التوصل إلى التأكد من أن القتيل هو مدير المعمل .

وعاد الطبيب الشرعى إلى معمله ، وعكف الساعات الطويلة على إجراء الاختبارات والفحوص ، والتحاليل بمساعدة الطبيب الصينى الشاب الذى يعاونه .

ودخل عليه مدير إدارة الطب الشرعى وقال له :

– أتراك يا دكتور چيمس قد فرغت من فحوصك إننا فى انتظار إصدارك شهادة الوفاة ، إذ أن محامى أرملة مدير المعمل ، يتعجل الحصول على هذه الشهادة ، لتحصل على قيمة بوليصة التأمين التى كان زوجها المتوفى قد أصدرها لصالحها .

– ولكنى يا سيدى الدكتور أشتبه فى ألا تكون الجثة لمدير المعمل .

– ماذا تقول ؟ هل هذا معقول ؟

– توصلت إلى مجموعة من الأدلة والقرائن تجعلنى أتجه إلى هذا الاعتقاد . وعلى أية حال ، فسوف أقوم بزيارة أرملة المدير عصر اليوم ، لأتأكد من بعض المعلومات قبل أن أصدر قرارى النهائى .

– فليكن لك ما تريد ، ولكن أرجو ألا تتأخر فى إصدار شهادة الوفاة ، إذ أن المحامى كثير الإلحاح .

وانصرف دكتور چيمس من معمله ، واتجه إلى منزل أرملة مدير المعمل ، فدق جرس الباب ، ففتحت له سيدة أنيقة جميلة شابة ، واتجهت معه إلى صالون فخم يتصف بالذوق السليم . وبادرته مستفسرة بصوت عليه مسحة من الحزن الشديد والأسى :

– هل من خدمة أستطيع أن أسديها إليك . . يا سيد . . آسفة لم تخبرنى باسمك !

– أنا الدكتور « چيمس » الطبيب الشرعى المكلف فحص جثة المرحوم . . . وأعتذر إذ أنى . . . .

– ها ها ! إذن أنت الطبيب الذى ترفض إصدار شهادة الوفاة .

– لا يا سيدتى ، إنى لا أرفض ، وإنما أريد أن أستوضح بعض جوانب القضية قبل إصدار حكمى إنى لأتوجه إليك بسؤالين . أولا أعرف أن زوجك ضعيف الإبصار ، ولا يتحرك بدون نظارته ، فكيف تفسرين أننا لم نعثر على نظارته فى مكان الحادث . ثانياً كنت أود أن أستفسر عن الحالة الصحية لزوجك خلال الشهور الأخيرة وعن اسم وعنوان الطبيب المعالج ؟ ؟

– أما عن موضوع النظارة ، فها هى ذى معى ، إذ تركها معى يوم الحادث لأثبت له إحدى ذراعيها ، إذ كان المسمار المثبت لها قد سقط ، وقد أصلحتها . ولكن بعد فوات الأوان ! أما عن حالته الصحية ، فهو فى حالة صحية ممتازة ، ولا تنس أنه لم يتجاوز ٣٣ سنة . . . والدكتور الذى يعالجه هو « چون » ويقيم بعد منزلنا بدارين ويمكنك أن تسأله .

– أشكر لك يا سيدتى كريم مؤازرتك ، وسأعمل ما فى استطاعتى – حال اقتناعى – لإصدار شهادة الوفاة فوراً !! هل تأذنين لى فى الانصراف . ليلة سعيدة يا سيدتى .

وما كاد الطبيب ينصرف من باب الڤيللا وتعود السيدة أدراجها إلى الصالون ، حتى برز من من خلف ستار الحجرة المجاورة التى ظل بابها مفتوحاً ، شاب فى مقتبل العمر ، وقالت له السيدة :

– سمعت يا عزيزى ما قاله الطبيب ! إنهم يشكون فى وفاتك ، ويبدو أن هذا الطبيب الداهية ، لديه من الأدلة ما يؤكد أن الجثة ليست لك !

– سمعت كل شىء ، ويتعين على أن أتحرك بسرعة خاطفة !

– رباه ! ماذا تنوى أن تفعله ! أتراك تنوى التخلص منه وقتله ! أستحلفك بالله ألا تفعل !

– كلا سأعمل على إبعاده عن مسرح الأحداث لفترة زمنية ، تكفى لإصدار شهادة الوفاة !

وعاد الدكتور « چيمس » الطبيب الشرعى وكانت مفاجأة له أن التقى بالدكتور « ريتشارد » الذى كان ينتظره فى معمله . وما أن رآه حتى أخذ يشد على يده مصافحاً بحرارة ويقول : كم أنا سعيد حقاً أن ألتقى بأستاذى وأستاذ جيلنا « الدكتور ريتشارد » ؟ هل عدت من عملك بجامعة كولومبيا وستقيم معنا ؟ أم أنت فى زيارة ؟ .

ورد الدكتور « ريتشارد » كلا يا صديقى لقد اعتزلت العمل بالجامعة ، وإنى أعمل لحسابى مستشاراً فى الطب الشرعى للمحامين وقد جئتك من أجل قضية مدير معمل البترول ؟ أرجو أن ترسل لى أية شرائح أعددتها إلى مكتبى لأفحصها بميكروسكوبى الخاص !

– حسناً يا دكتور « ريتشارد » كم يسعدنى أن أتعاون معك ، وأنت أستاذى ، وعالم ذائع الصيت ، ولكن دعنى أوضح لك إنى أكاد أكون واثقاً من أن الجثة ليست لمدير المعمل .

– أخشى أن تكون مخطئاً ! على أية حال ، سوف أتبين الأمر بنفسى !

وانصرف الدكتور چيمس من معمله متأخراً إلى بيته الريفى وما كاد يدخل حجرة نومه ، حتى حتى أصيب بضربة شديدة على مؤخرة رأسه ، وعلى ظهره وكتفيه ، فسقط مغشياً عليه ، ولم يفق إلا وهو فى حجرة بالمستشفى ، وقد جلس على حافة السرير مفتش الشرطة الذى قال له : حمداً لله على سلامتك ! بسيطة كان اللص يستطيع قتلك !

– ولكن كيف عرفت أنه لص ، هل سرق أى شيء من منزلى ؟

– لا ولكن حدثت عدة سرقات من قبل فى المنطقة ، فالغالب أنك فاجأت اللص ، وهو يتأهب للسرقة فى منزلك فضربك وهرب .

– ولماذا لا تكون محاولة قتلى لأسباب أخرى ؟

– إنك يا صديقى ذو خيال خصب أو ترى جرائم القتل فى كل مكان حتى على نفسك ! وعلى أية حال، فقد عينت جندياً ضخم الجثة ، يقف ليل نهار أمام حجرتك لحمايتك من . . . اللصوص . . . أقصد القتلة !

وما كاد مفتش الشرطة يغادر حجرة الدكتور چيمس ، حتى دخل مندوب شركة التأمين الذى جاء يستفسر عن صحة چيمس ، ثم استطرد قائلا : إن الدكتور ريتشارد يعمل لحساب المحامين ، ويتحيز فى حكمه ضد شركات التأمين استناداً إلى أن سمعته العالمية لا يمكن أن تكون محل شك . ولكن يبدو أنه باع روحه وذمته للشيطان .

ولكن دكتور چيمس عنفه قائلا : « لا أسمح لك بأن تنطق بهذا القول . هراء ما تقول » .

فرد مندوب التأمين : سوف ترى أن ما قلته هو الحق كل الحق .

وستعقد جلسة المحكمة صباح باكر وسيدلى الدكتور ريتشارد بشهادته . وستصدر شهادة الوفاة ، بعد أن تأكدوا أنك لن تغادر فراشك بسبب إصابتك ولن تمثل أمام المحكمة للإدلاء برأيك » .

وما كاد مندوب التأمين يغادر المستشفى ، حتى سارع الدكتور چيمس بالاتصال تليفونياً بمساعده الصينى ، وطلب منه أن يهرع لإنقاذه وإخراجه من المستشفى . واستطاع بمعاونة مساعده الصينى ، أن يخرج من المستشفى ، وهو مغطى بالضمادات ، واعتقد الجميع أنه توفى .

واتجه دكتور چيمس إلى منزل أرملة مدير المعمل وحدثها فى حدة قائلا : « حذار من التمادى فى جريمتكم ، حاولتم قتلى حتى لا أدلى بشهادتى ، وتريدون من أستاذ وعالم جليل ، أن ينطق بالباطل فتلوثوا سمعته . عليك أن توقفى زوجك عند حده قبل أن ترتكب جريمة أخرى . . . !

وسارع بعد ذلك بالذهاب إلى المحكمة ، ووصلها قبل أن تبدأ جلسة النظر فى القضية ، ودخل إلى غرفة الاستراحة ، حيث قابل الدكتور ريتشارد ففاجأه بالظهور ، وقال له : سأدلى بشهادتى ، وسأثبت أن الجثة ليست لمدير المعمل . إنى أستحلفك بالله أن تحافظ على سمعتك العلمية ، ولا تدلى بشهادة زور .

ورد ريتشارد : « إنى أستاذ وعالم ، وما سأدلى بى سوف تصدقه المحكمة ، ولن يصدقوك . آن الأوان لأن أحصل على بعض المال أنقذ به حياة زوجتى التى هى طريحة فراش المرض ، ولا أجد من المال ما أدفعه ثمناً للدواء » .

ودعى الشهود للمثول أمام المحكمة ، وطلب الدكتور چيمس استدعاء الدكتور چون الدكتور المعالج لمدير المعمل ، وسأله :

– هل فحصت مدير المعمل مؤخراً ؟

– نعم .

– هل أجريت فحوصاً واسعة وتحاليل ؟ وما نتائجها ؟

– أجريت كل ذلك منذ شهر ، وحالته الصحية ممتازة ، وهو لا يشكو من أى مرض .

وحينئذ طلب الدكتور چيمس من مساعده الطبيب الصينى عرض شريحتين على شاشة مكبرة أمام المحكمة ، ثم قال :

– إن الشريحة الأولى تمثل خلايا من جسم سليم ، فى حين أن الشريحة الأخيرة ، وهى التى اقتطعت من جسم القتيل ، واضح منها أن بعضها متآكل وهذا لا يحدث إلا فى حالات تقدم الإصابة بمرض السكر ، كما أن الخلية تخص جسما متقدماً فى السن . وحيث أن الطبيب المعالج أكد أن مدير المعمل لم يكن مصاباً بأى مرض ، وأن السيدة زوجة المدير قالت إنه لا يتجاوز من العمر ٣٣ سنة ، فمن المؤكد إذن أن الجثة ليست جثة مدير المعمل ، وأن مدير المعمل حى يرزق .

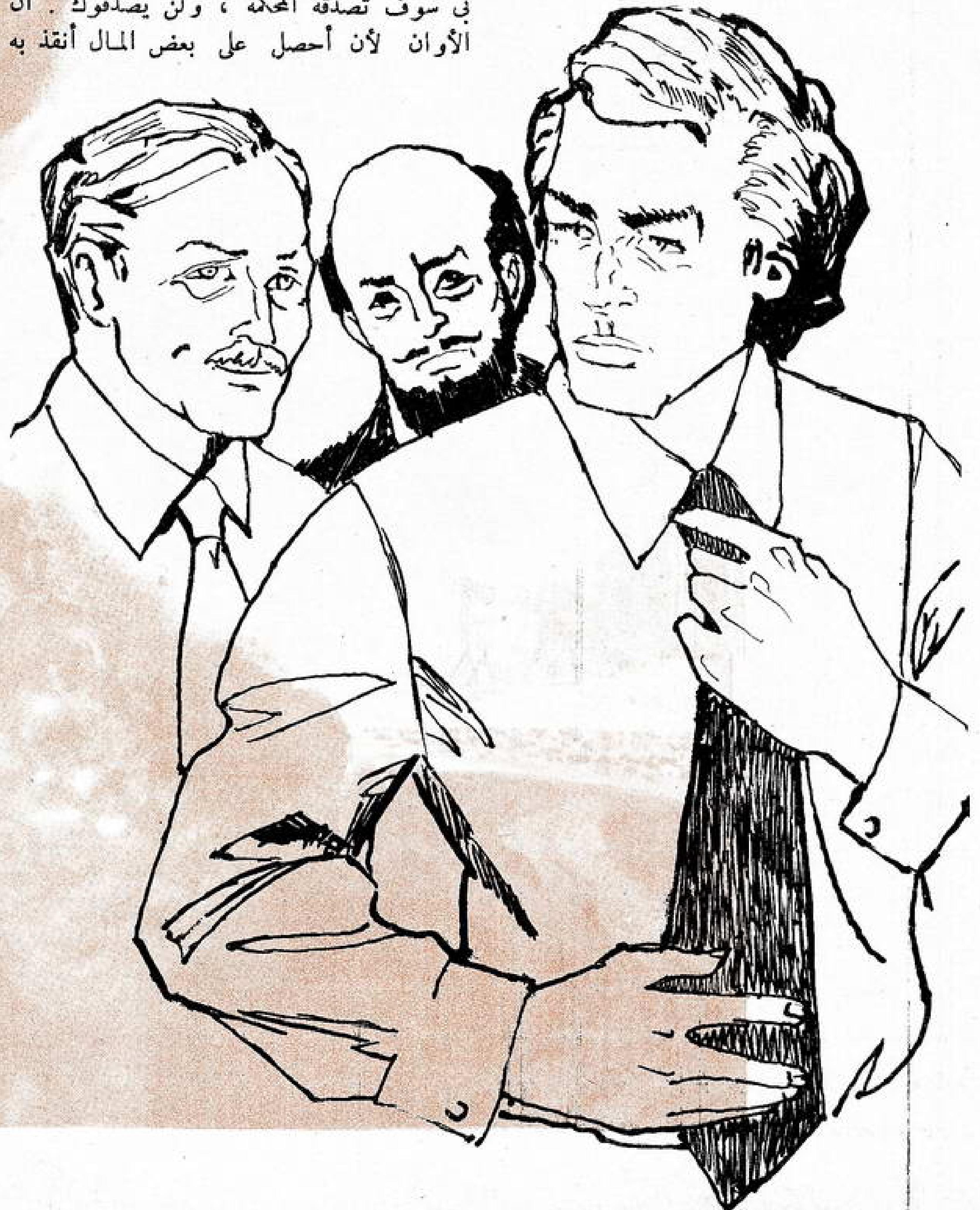
وحدث هرج ومرج فى المحكمة ، وطلبت المحكمة من الدكتور ريتشارد الإدلاء بشهادته ، وليقول كلمته فى فتوى الدكتور چيمس .

وتردد دكتور ريتشارد فى الوقوف ، وهمس المحامى فى أذنه « انهض وهاجم هذه الحجة ، ولا تنس أننا ندفع لك مبلغاً ضخماً من أجل هذه الشهادة » .

وما كاد دكتور ريتشارد يقف ويتجه إلى المقعد المخصص للشهود ، حتى صاح دكتور چيمس « أرجو تأجيل الجلسة ساعة ونصف ساعة ، لأنه أشعر بألم شديد من جراء الإصابة التى أصبت بها فى محاولة الاعتداء على .

وخرج الدكتور چيمس ليقابل مفتش الشرطة الذى عرف بمقابلة الدكتور لأرملة مدير المعمل وراقبها عند خروجها من منزلها بعد مغادرة دكتور چيمس له . وصحب المفتش واشترك مع رجال الشرطة الذين حاصروا المنزل الذى دخلته السيدة ، ثم هاجموا المنزل وقبضوا على شخص أنكر أنه مدير المعمل ، ولكن سرعان ما انتزعوا شاربه المصطنع فكشف ذلك عن عن شخصيته .

وعادوا إلى المحكمة مع المتهم ، وهكذا نجح الدكتور چيمس فى تقديم المتهم للمحكمة ، وإنقاذ أستاذه العالم من شهادة زور كان سيدلى بها تحت إلحاح الحاجة .



عمل العضلات



أثناء عدو لمسافة المائة ياردة ، فإن البذل العضلى من الطاقة يصل إلى حوالى ٣,٥ حصان

هل يمكنك أن تجرى بسرعة مائة متر فى خلال عشر ثوان ؟

قد لا يمكنك ذلك ، ولكن هناك قليلين من الناس يستطيعون إحراز هذه النتيجة ، ولكى يفعلوا ذلك ، عليهم أن يجروا بسرعة أكثر من ٢٠ ميلا (٣٢ كيلو متراً) فى الساعة . إن تمريناً رياضياً عنيفاً إلى هذه الدرجة ، يقرب من الحد الأقصى الذى يستطيعه الجسم ، ويتضمن بذل قدر كبير من الطاقة . فهل هناك طريقة لقياس هذه الطاقة المبذولة ، بحيث يمكن مقارنتها — على سبيل المثال بسيارة صغيرة؟ لسوء الحظ ، ليس من السهل قياس العمل الذى يبذله شخص رياضى على وجه الدقة . ومع ذلك فبى الإمكان قياس كمية الأوكسيچين التى تستخدم فى أداء أى جهد ضخم ، وأن نحسب من ذلك كمية الطاقة التى تم بذلها .

يتم استخدام خمسة لترات من الأوكسيچين أثناء سباق المائة ياردة ، وهو ما يكفى لإنتاج وقود كاف للجسم يمده بمقدار ٧٧,٨٧٥ قدم رطل من الطاقة . وهذه الطاقة حينما تستخدم فى خلال عشر ثوان ، تساوى حوالى ١٤ (قوة — حصان) . وقد يكون من المتوقع ، مع كل هذه القوة ، أن الإنسان يستطيع أن يعدو بسرعة أكبر من ٢٠ ميلا فى الساعة ، ولكن الجسم لسوء الحظ ليس آلة بالغة الكفاءة . فالذى ينفق فى العمل العضلى هو فقط ربع الطاقة ، أو حوالى ٣,٥ قوة حصان أما الباقى فيتم فقده فى صورة حرارة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن حوالى نصف عمل العضلات يضيع فى حركات غير مفيدة ، ولا يبقى سوى ١ ¾ قوة حصان تستخدم فى الدفع .

ويستطيع شخص سليم وزنه ٧٠ كيلو جراماً أن يتسلق بسرعة طابقاً من ٢٠ درجة ، ارتفاع كل منها ١٥ سم فى ثانيتين . فإذا رفعنا ثقل جسمه هو بمقدار هذه الأمتار الثلاثة ، فإنه يمكنه أن يبذل جهداً مفيداً مقداره ١٦٠٠ قدم رطل أو ٨٠٠ قدم رطل فى الثانية . ولما كانت قوة حصان واحد تساوى ٥٥٠ قدم رطل فى الثانية ، فإن المنتج (المخرج) من العمل العضلى المفيد يبلغ حوالى ١,٥ قوة حصان .

كفاءة :



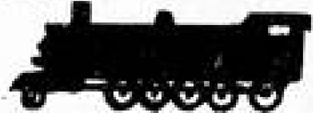
العضلة : ٢٥٪



آلة تدور بالبترول ٢٠٪



آلة تسير بالبخار ٥٪



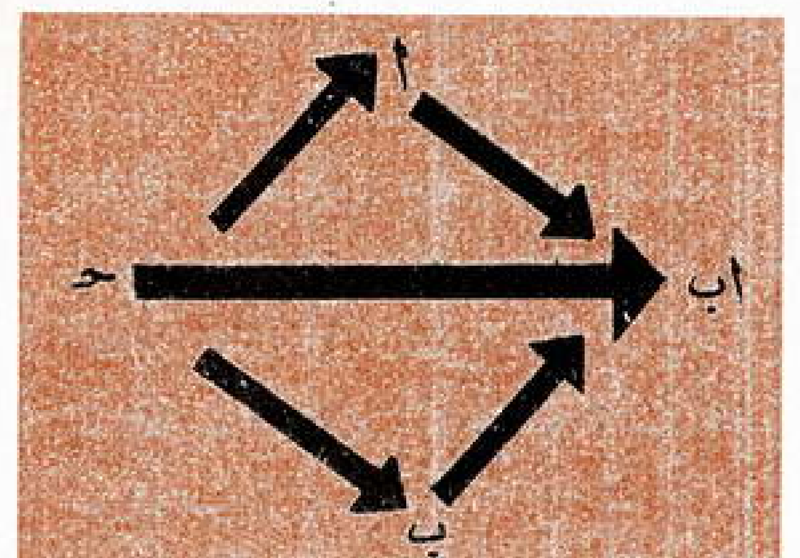
موتور كهربائى ٩٠٪

الفصائل الأربعة للدم ..

أدت بحوث لاندشتاينر ، إلى أن يعتقد بوجود ثلاثة أنواع مختلفة من الخلايا الحمراء . بعضها يحتوى على المادة المثيرة التى نسميها الآن (أ A) وبعضها الآخر يحتوى على المادة المثيرة التى تسمى (ب B) ، وبعض منها لا يحتوى على أى من المادتين المثيرتين ، وهكذا سمى فصيلة (صفر O) أو فصيلة (و) . وفى سنة ١٩٠٢ اكتشف اثنان من تلاميذ لاندشتاينر هما « ڤون دى كاستللو Von Decastello » وزميله «ستورلى Sturli » نوعاً رابعاً أكثر ندرة ، يحتوى على المادتين المثيرتين أ ، ب معاً ، وهكذا أطلق على فصيلة الدم الرابعة اسم (أ ب) .

وقد أدرك لاندشتاينر أيضا أن البلازما الخاصة بكل شخص تحتوى على أجسام مضادة ، على العكس تماماً من المواد المثيرة فى كراته الحمراء . وعلى سبيل المثال ، فإن الشخص الذى له فصيلة دم (أ) لديه مواد مضادة لفصيلة (ب) فى پلازما دمه ، والعكس بالعكس . فالأشخاص الذين تكون فصيلة دمهم (و) تكون لديهم مواد مضادة لكل من (أ، ب) . أما الأشخاص الذين عندهم دم من فصيلة (أ ب) فإنه ليست لديهم أى مواد مضادة .

نقل الدم

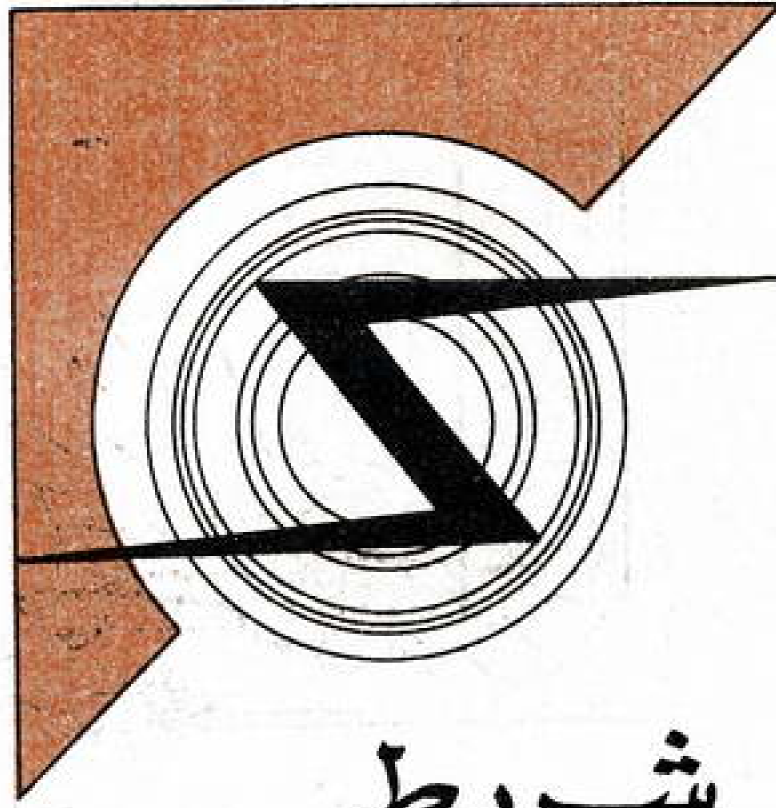


الحروف توضح أشخاصاً لهم فصائل دم مختلفة ، والسهام توضح إلى من يستطيع كل شخص منهم أن يتبرع بدمه بأمن وسلام .

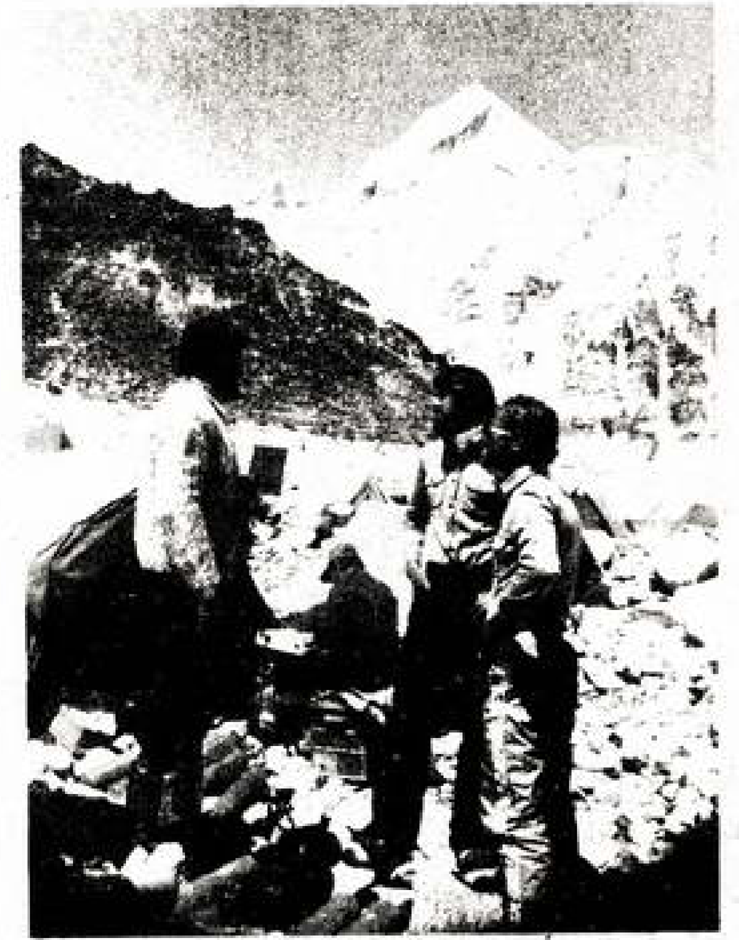
يغدو من الضرورى ، فى بعض الأحيان نقل الدم Blood transfusion إلى أحد الأشخاص ، وهنا يجب أن نوجه عناية كبيرة للتأكد من أن الدم المنقول ليس من فصيلة يمكن أن تتلبد بالمواد المضادة للشخص الذى سينقل إليه الدم . ذلك أنه إذا حدث مثل هذا التلبد ، فإن الشخص الذى استقبل الدم يصبح مريضاً حقاً وقد توافيه منيته ويمكن نقل الدم من فصيلة « و » إلى الأشخاص من كل الأعمار بسبب خلوه من المادتين المثيرتين أ ، ب . ومن ناحية أخرى فإن الدم من فصيلة أ ب يمكن نقله فقط إلى أشخاص من نفس الفصيلة لأنه يحتوى على المادتين المثيرتين معاً . أما الدم من فصيلة «أ» فيمكن نقله لمن يحتاجون إليه من ذوى الفصائل أ ، ب ؛ كذلك فإن الدم من فصيلة «ب» يستعمل لمن يحتاجون إليه من فصيلتى ب ، أب ويجرى نقل الدم — كلما أمكن ذلك — بدماء من نفس فصيلة الشخص المحتاج إليه تماماً ، لأن ذلك يضمن أن زجاجات دم أ ، ب ، أ ب تستعمل جميعاً ، ويدخر الموجود من فصيلة «و» لأنه الدم الوحيد الملائم للمحتاجين إليه من فصيلة « و » .

على قمة العالم..

شريط الأنباء



حدث لأول مرة فى التاريخ ، أن نجح أثنان من متسلقى الجبال النمساويين فى بلوغ قة جبل إفرست ، أى على ارتفاع ٢٩,٢٠٠ قدم ، بدون أقنعة أوكسچين .



البعثة فى طريقها إلى قمة إفرست بالهيمالايا

وقد أدلى بيتر هابلر ، أحد هذين البطلين بتصريح قال فيه : « كنا بعثة من المتسلقين عددنا ١١ متسلقا . وقررت مع زميلى « مسنر » ، أن نحاول التنفس العادى دون الأقنعة . ونجحنا ، ولكن لفترة وجيزة ، ذلك أن الاستمرار بدون القناع لمدة أربع دقائق كاف لأن يصيب المخ بأضرار جسيمة . ولقد شعرت بشلل ذراعى اليمنى لفترة وجيزة وفقدان للذاكرة ، ولما بلغنا أول معسكر فى أسفل قة إفرست ، سقطنا فى الثلوج ، وصمنا كالأطفال .

ولم يكن الهبوط من القمة أيسر من الصعود إليها ، إذ كنت أضطر كلما سرت خمس خطوات ، إلى أن أتوقف لأستريح . ولم نكن نحمل إلا زاداً قليلا ، وكنا نكثر من شرب الشاى حتى إن استهلاك الفرد منه ، كان يبلغ ٥ لترات يومياً .

ولم وصلت إلى أسفل القمة ، فعلت مالا أظن أن غيرى فعله . لقد أعيانى التعب ، فجلست فى الثلوج ، وكنت أستخدم عصاى لتدفعنى فى التزحلق ، وأنا جالس لا أستطيع الوقوف أو السير .

أما عن صديق «مسنر» ، فإنه أصيب بألم شديد فى عينيه ، وأدرك أنه نوع من« العمى المؤقت» الذى يصيب العين من جراء إنكسار الضوء على الثلوج ، فتبهر الأبصار ، وتسبب هذا الألم .

وعدت أخيراً إلى منزلى بعد هذه المغامرة العظيمة . ولا أظن أنى ، وقد بلغت ٣٥ عاماً ، سأغامر مرة أخرى مثل هذه المغامرة



هابرلر وزميله مسنر بعد انتصارهما

الرحالة الذى لايبحث عن رفيق للطريق ..

ترى ماذا أنت فاعله ، بعد أن تكون بمفردك قد استطعت أن تتسلق أعلى قم الجبال ، وتجتاز أطول وأشق مجارى المياه كنهر الأمازون مثلا على زورق صغير ؟ ثم تجتاز مناطق القطب الشمالى من جرينلند إلى الألسكا ، وحيداً على زحافة تجرها بعض الكلاب ؟

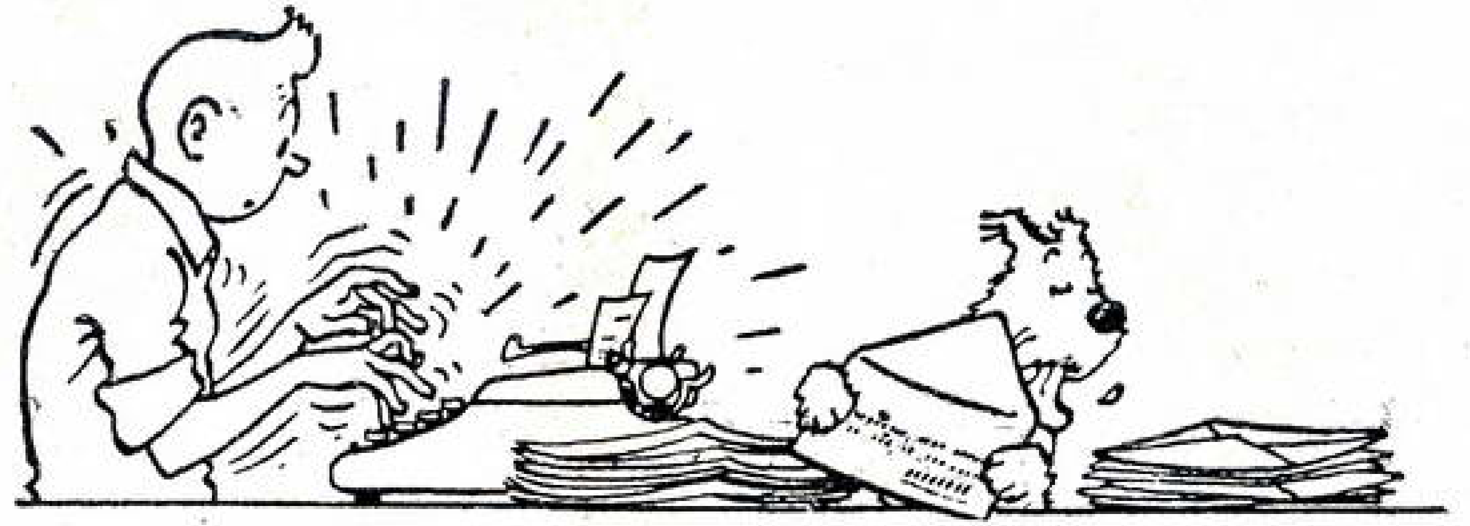
إنها الرحلة الفريدة التى قام بها « ناومى يمورا » البطل اليابانى ، وعمره ٣٧ سنة ، إذ قطع مسافة ٥٠٠ ميل فى وسط ثلوج القطب الشمالى على زحافة ، وأصبح بذلك الرحالة الذى وصل منفرداً إلى القطب الشمالى دون معونة أو مساعدة أو مصحوباً ببعثة . لقد واجه صعاباً هائلة ، فلقد حاولت الذئاب أن تفتك بكلابه ، وتقضى على مئونتة ! وكان عليه أن يواجه البرد القارس ، إذ بلغت البرودة درجة خمسين تحت الصفر .

ولقد فعل ذلك كله ، وركب الصعاب وجازف بحياته وأكد أن إرادة الإنسان لا تقهر إذا ثابر وعمل دون يأس . وستنشر دار نشر يابانية كل ما كتبه « يوهورا » كمذكرات عن عن هذه الرحلة فى كتاب هام ، وبعد أن تحملت مصاريف الرحلة وقدرها ٤٠٠,٠٠٠ دولار

صورة للرحالة اليابانى على زحافته وسط الثلوج



مواهب



وهوايات

ما هي الحياة ؟

« فى الليلة الماضية ، أطفأت مصباحى بعد سهر طويل ، وذهبت إلى فراشى مفكراً ما هى الحياة ؟ وبينما أنا مستغرق فى نومى ، سابح فى بحور أحلامى ، شاهدت حديقة غناء بها قصور شماء قد امتلأت بالطيور التى أخذت تردد الأناشيد على أفنان الأشجار ، وإذا بإحداها تسأل إخوتها ... (ما هى الحياة ؟). أدهشها السؤال . وإذ بإحداها تجيب (الحياة أنشودة) ، وقالت وردة كانت تتفتح فى أكمامها (إنما الحياة سرور وابتسام) ، وقالت نحلة كانت تطير بين الأزهار (إنما الحياة كفاح) ، فردت نحلة سمعت هذا الحديث (إنما الحياة الربيع) .

وفى تلك الأثناء ، كانت نملة تحمل مؤناً تجمعها لادخارها ، وقد علتها الكآبة ، فقالت (لا أدرى فى الحياة غير جهاد مستمر ، وعمل شاق مضن) . وإذ ذاك سقطت قطرات المطر فكأنها تقول (إن الحياة دموع وعبرات) ، فجاوبها نسر كان يشق الفضاء سابحا (إنى أرى الحياة حرية الفضاء) ، ولكن لم أمكث قليلا حتى سمعت طلقاً نارياً قد أصابه فهوى على الأرض ، فتيقظت مذعوراً من فراشى وأنا أقول (إنما الحياة مدرسة) . وأقبل الصبح بنسيمه العليل يقول (الحياة سر عميق) .

هذه فلسفة الطير والنبات . وقد اخترتها لكى تنشروها من إحدى المجلات المدرسية القديمة جداً (وهذه من الأمانة العلمية ، إذ كان بمقدورى أن أقتبسها باسمى) ، ولكنى رأيت أن ذلك خطأ .

وشكراً لكم . . .

الصديق : محمد عبد الوهاب العيادى السن : ١٦ عاماً
العنوان : ٨ شارع حكمت أبو النجا المتفرع من الجلاء – المنصورة

دمعة حزن

كان المراقب ممسكا بمجموعة من الأوراق ، ويقرأ أسماء الناجحين بالشهادة الثانوية . وكانت القاعة مملوءة بالطلاب وأولياء أمورهم وبصعوبة كبيرة شققت طريقى نحوه ، وألقيت عليه السلام ، وصافحته ، فأجاب بصوت خائف ويد مرتجفة ... ثم صمت .

كان فارع الطول ، نحيف الجسم ، وكانت ذقنه تشكو قلة الحلاقة .

كان القلق باديا فى عينيه ووجهه ، وفى كل حركة من حركاته يمد عنقه محاولا التقاط كل كلمة تنبس بها شفتا المراقب ، عله يسمع اسمه . وضعت يدى على كتفه ، فارتعش . قلت لا تخف ، فالتفت الى ناظرا نظرة كلها قلق وتوتر واضطراب ...

... سمعت اسمى ففرحت ، ونظرت الى جارى القلق فتلاشت فرحتى أمام عينيه المترقرقتين بالدموع .

انه لم يسمع اسمه ، فخرج من القاعة والدموع تكاد تغسل وجنتيه ، متثاقل الخطى ، مطأطىء الرأس .

هرعت اليه أحاول أن أواسيه .

قلت ميشيل ...

ان من لم يشعر بمرارة الفشل ، لا يعرف طعم حلاوة النجاح .

لقد فشلت هذا العام ، لكنى متأكد من انك سوف تنجح فى العام المقبل ان شاء الله .

اجاب والدمعة فى عينيه ، ونبرة البكاء تغلب على نبرته الحقيقية « والله العظيم يا عبد الله كتبت كويس » فهززت رأسى « أعلم ذلك » وقبل ان أودعه ، أمسكنى من ذراعى وتحركت شفتاه وسط الدموع المنهمرة من عينيه بكلمة (مبروك) .

فلم أرد عليه وتركته ، وتابعت مسيرى ، محاولا مسح الدموع المتسابقة على وجنتى .

بقلم : عبد الله الربيع الحسن الكالو
سوريا — حلب ص.ب ٦٦١.

الكلمات المتقاطعة

إن أول مرة ظهرت فيها مسابقة الكلمات المتقاطعة كانت فى جريدة (نيويورك وورلد) فى ٢١ ديسمبر ١٩١٣ .

وأكبر حجم للكلمات المتقاطعة قام بتأليفها أحد الأمريكيين . إذ كانت تحتوى على ٢٠٠٧ كلمات أفقية و ٢٠٠٨ كلمات رأسية .

وقد استغرق العمل فيها ٧ سنوات ونصف سنة ونشرت عام ١٩٤٩ فى أمريكا ولم يستطع أحد الوصول إلى الحل الكامل لها حتى الآن .

وهل تعلم أيضاً أن هناك بطلا عالمياً فى سرعة حل الكلمات المتقاطعة . . وهو روى دين الإنجليزى الذى استطاع حل الكلمات المتقاطعة فى جريدة التايمز الإنجليزية فى مباراة أقيمت فى ديسمبر عام ١٩٧٠ . حلا كاملا فى ٣ دقائق و ٤٥ ثانية !

أما أبطأ حل لمسابقة الكلمات المتقاطعة :

فقد حدث فى عام ١٩٦٦ أن تلقت جريدة التايمز خطاباً من إحدى السيدات يتضمن حلا لإحدى المسابقات التى نشرت فى أبريل عام ١٩٣٢ !

سليمان جادو سليمان سالم وفيق العيد – قوص – محافظة قنا



من أبطال تان تان
رسم الصديق فواز هيفاء

لى بعض الطلبات والاستفسارات أرجو الإجابة عنها :

١ – هل تردون على الرسائل التى لم يحالفها الحظ لكى تنشر بالبريد أم لا ؟

٢ – أرجو نشر نبذة عن قصة حياة « إيمى هيرجيه » مؤسس مجلة « تان تان »

٣ – متى ستظهر نتيجة الاستفتاء ؟

٤ – أرجو أن تخبرونا بالأسباب الحقيقية لوقف الهدايا والمسابقات .

٥ – أرجو إنشاء باب عن حياة الممثلين والمطربين الأجانب .

٦ – فى معظم الأحيان ، نجد أن ردكم موجز جداً ولا يشفى غليل السائل .

٧ – لم يعد شىء على عيد ميلاد تان تان الثامن وأنا أهنىء الأصدقاء وسيادتكم بذلك .

محمد عبد الوهاب العيادى
المنصورة – ج . م . ع





أخى محمد عبد الوهاب :

١ – نحاول الإجابة عن استفسارات القراء الأعزاء . فى كل مرة نجد أن القارىء بعث لنا بسؤال جديد . أما الخطابات التى تصلنا وتتضمن باستمرار استفسارات وأسئلة تكررت عشرات المرات ولا أقول مئات ... فعذرة ألا نتولى الإجابة عنها . كما أن أسماء مرسليها لا تنشر كلها فى هذا الباب لضيق المساحة .

٢ – سنعمل على إجابتك إلى طلبك فى القريب وذلك بنشر بعض المعلومات عن هذا الرسام الكبير .

٣ – لم نقصد من وراء الاستفتاء ، نشر النتيجة ، وإنما كان القصد من إجرائه ، استطلاع الرأى فى الأبواب الداخلية التى لا تلقى اهتماماً كبيراً ، وذلك ييسر لنا مهمة تطوير الأبواب التى حصلت على أكثر الأصوات فى الاستفتاء .

٤ – ياصديقى العزيز ستعود إليك المسابقات قريباً ، وللفائزين فيها هدايا ثمينة .

٥ – دعنا سوياً نستطلع رأى القراء فى هذا الشأن :

هل ترغبون فى متابعة حياة الممثلين والمطربين الأجانب على صفحات المجلة بين آونة وأخرى ؟ إذا كان هناك من يحبذ الفكرة ، ويوافق على ذلك ، فأرجو الكتابة لباب « لقاء » بتأييد الفكرة ؟

٦ – أحاول عدم الإيجاز ، ولكن الصفحة لها مساحة محدودة لسوء الحظ ، لذلك أعمل بالقول المأثور « خير الكلام ما قل ودل » .

٧ – بقى أن أهنىء مرة أخرى القراء بالسنة الثامنة لمجلتكم « تان تان » . أما ماذا أعددنا للسنة الجديدة ، فمرة أخرى أقول مفاجآت كثيرة فى الطريق إن شاء الله .

وإلى اللقاء .... فى لقاء

(م . ف . أ .)

وصلنا من :

* **محمد إبراهيم عبد الله**
٧ شارع عمر الخيام – كليوباترا – الإسكندرية
المراسلة – كرة القدم – القراءة – الشطرنج

* **أحمد إبراهيم الصفتى**
شارع الجهاد رقم ٦ – ساقية مكى – الجيزة – ج . م . ع . مراسلة الجنسين – المطالعة

* **عبد الله الربيع الحسن**
حلب – ص . ب ٦٦١٠ – سوريا

* **أحمد عبد الناصر**
١٣ شارع بطرس غالى – روكسى – مصر الجديدة – القاهرة قراءة – مراسلة – سباحة – تنس طاولة – شطرنج .

* **غفار علاء الدين**
٣/٣٠ – شارع حى السبيل – حلب – سوريا كرة القدم – السباحة – جميع الطوابع

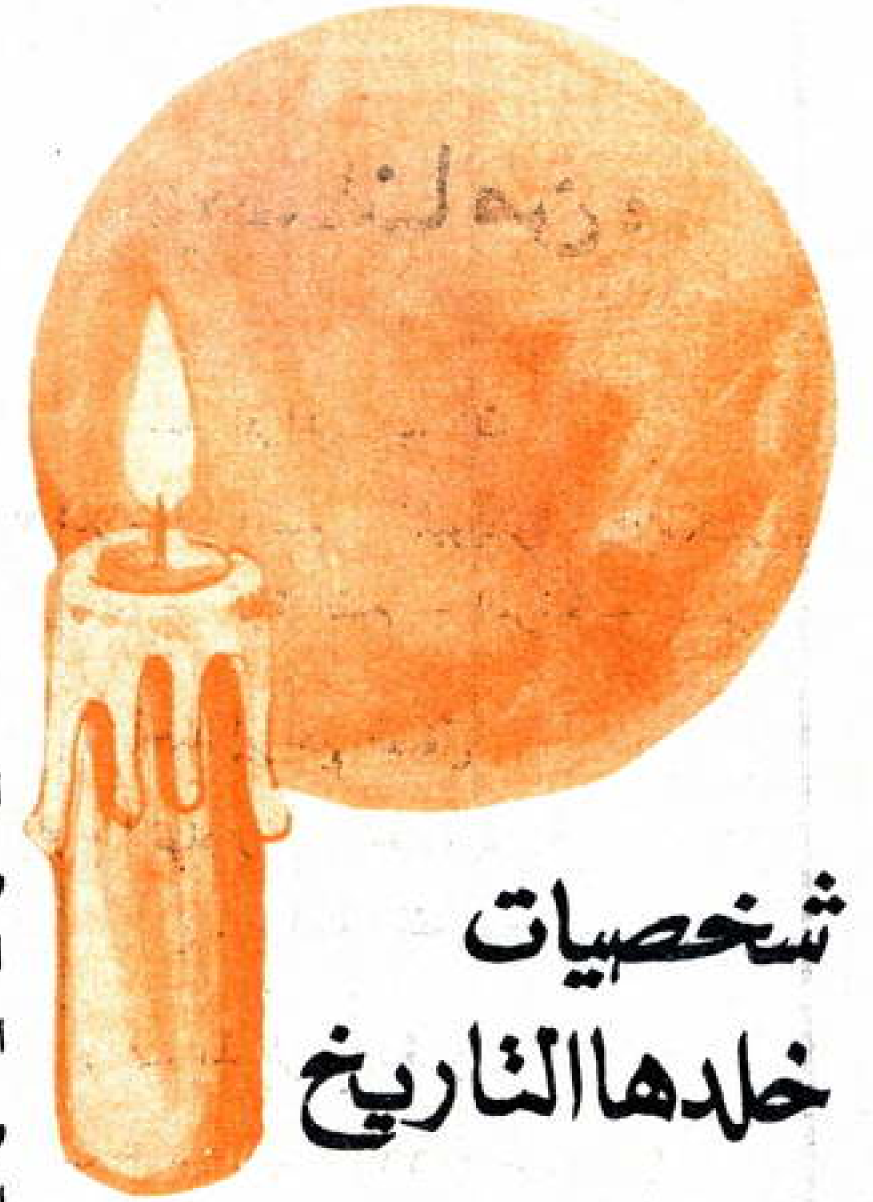
* **أسامة عبد القادر سعيد**
مدرسة معان الثانوية للبنين – معان – الأردن
المراسلة – جمع الطوابع – المطالعة – الرسم

* **محمد عبد الوهاب محسن صالح**
محافظة قنا – مركز نجع حمادى .

* **عبد السلام ابراهيم**
٣٢ شارع الاسكندر بمصر الجديدة القاهرة – جمهورية مصر العربية جمع الطوابع – السباحة – مراسلة .

* **هازم توفيق خليل**
عمان – ص.ب. ٦٥١١٧ – الاردن مراسلة الجنسين – جمع صور المناظر الطبيعية – كرة القدم .

* **مصطفى اسماعيل الشيخ**
١٥ طريق جمال عبد الناصر – الاسكندرية ج.م.ع – المطالعة – مشاهدة مباريات كرة القدم – المراسلة .



أبو حنيفة الدينوري

عالم النبات الخالص العروبة

تاريخ حياته :

هو أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري الحنفي ولد فى القرن الثالث الهجرى ، ونشأ بالعراق العجمى ، وتنقل بين بلاد العرب ، إلى أن مات عام ٢٨١ هـ . والغالب أن اسم دينورى نسبة إلى دينور ، غير بعيد عن مدينة همدان .

مدرسته :

اهتم الدينورى بإيراد ما ردده العرب من شعر أو نثر ، فى وصف النباتات المختلفة ، كما عنى بوصف النباتات ، أو وصف أجزائها المختلفة مثل الزهر والثمر ، والأوراق ، والساق . ويضرب الأمثلة مستشهداً بأقوال حكماء العرب وخبرائهم ، عن أهم أوصاف النبات الظاهرة ، ووسائل وحالات استعماله ، بعيداً عن ميدان الطب ، إلى حد يلفت النظر . هذا كما ذكر مناطق نمو النباتات ، والجهات الصالحة لإنباته بنجاح .

ومن بين من نقل عنهم عالم الزراعة الدينورى ، العلامة الأصمعى ، وكان واسع المعرفة ، كما كان للإسلام أثره فى دفعه على السير قدماً فى هذا الطريق إذ نجد فى القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التى تصف بعض النبات ومزاياها ، مثل شجرة الزيتون ، والنخيل ، وأشجار الفاكهة . مثل قوله تعالى فى سورة النحل (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون) – الآية (١١) .

والحق أن الدينورى لم ينقل عن غير العرب ، فجاء خالص العروبة فى مراجعه . وقد شملت بحوث الدينورى مئات النباتات المختلفة . وكان للسواك قيمته عند المسلمين ، بعد أن أوردته السنة ولهذا نجد الدينورى يصف شجر الأراك أو شجر السواك ، بشىء من التفصيل ، وكذلك العديد من الشجر ، والشجيرات ، والأعشاب .

ومن أهم ما يلاحظ فى مدرسته ، أنه اهتم بالنواحى المتعلقة بعلم النبات كعلم مستقل ، ولم يخلط بينه وبين الاستعمالات الطبية كما فعل غيره ، فكان بذلك نباتيا خالصاً فى علمه ، كما كان عربياً خالصاً فى مراجعه الأصيلة . ومن أهم صفات مدرسته ، اهتمامه بالمشاهدة الشخصية ، وهى أساس العلم التجريبى .

أهم مؤلفاته :

لم يصلنا الكثير من أعماله ، باستثناء « كتاب النبات » المشهور ، الذى سبق به أهل عصره ، فكان آية من آيات العلم فى تلك الآونة . ولقد تم تحقيق بعض هذا السفر فى الخارج .

وفى الجزء الخامس الذى تم نشره عن مخطوطة عثر عليها فى مكتبة الجامعة باسطنبول ، وهو يضم ٣٣٣ صفحة . . أورد المؤلف أسماء النباتات مرتبة حسب حروف المعجم (محلياً) .

وهناك نسخة من مخلفات تلك المخطوطة النفيسة ، ضمت بعض أبواب كتاب النبات هذا ، عثر عليها فى إحدى مكتبات المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية .

وكان الدينورى يستشهد على آرائه ، وما جمعه من معرفة فى ميدان علم النبات ، بما ذكره من سبقه من علماء العرب أو شعرائهم . وما من شك ، أن الاهتمام بالناحية اللغوية . إنما لعب دوراً هاماً فى أعمال وكتابات كثير من علماء العرب . ولا يعنى ذلك أنه لم تكن لهم صفات العلماء ، مثل الجلد ، والصبر ، والاحتكام إلى المشاهدة والتجربة ، فهم أول من سلكوا هذا السلوك .

العلم والبعث :

ولقد نشأ العلم عند المسلمين ، فى أحضان الإيمان ، إبان العصور الوسطى ، والذى فصل العلم عن الإيمان هم الأوروبيون ، ثم رحنا نحن ننقله عنهم فى هذا العصر ، مفصولا عن الإيمان بطبيعة الحال ، بل ويعتقد بعضهم (خطأ) أن إعادة الأمور إلى نصابها ، فيه إجحاف بالعلم ، وبالطريقة العلمية والمعروف أن العلم إنما يبصرنا بحقائق عالم الحس باستخدام الحواس . ويرقى إلى مرتبة الحس ، ما نتعرف عليه باستخدام آلاتنا ، مثل المجال المغناطيسى الذى نتعرف عليه بالإبرة الممغطسة . أما الدين ، فيبصرنا ببعض ما فى عالم ما وراء الطبيعة ، أو ما وراء الحس ، ولا دخل العلم بهذا العالم . وبالعلم والدين معاً إذا تكسب المعرفة ، والسعادة البشرية ، ذلك لأن الإنسان جسم وروح تحتاج كل منهما إلى رعاية وعناية ، وإلى غذاء ، وما غذاء الروح إلا بالإيمان أو الدين . ولقد خلفت الحضارة المادية البحتة ، مجتمعات تعانى فى هذا العصر أعقد المشاكل الاجتماعية والأخلاقية والنفسية





چوناتان

رحل « جوناتان » إلى حيث يعثر على من يعرف الصبية الشاردة فى الجبل . . .

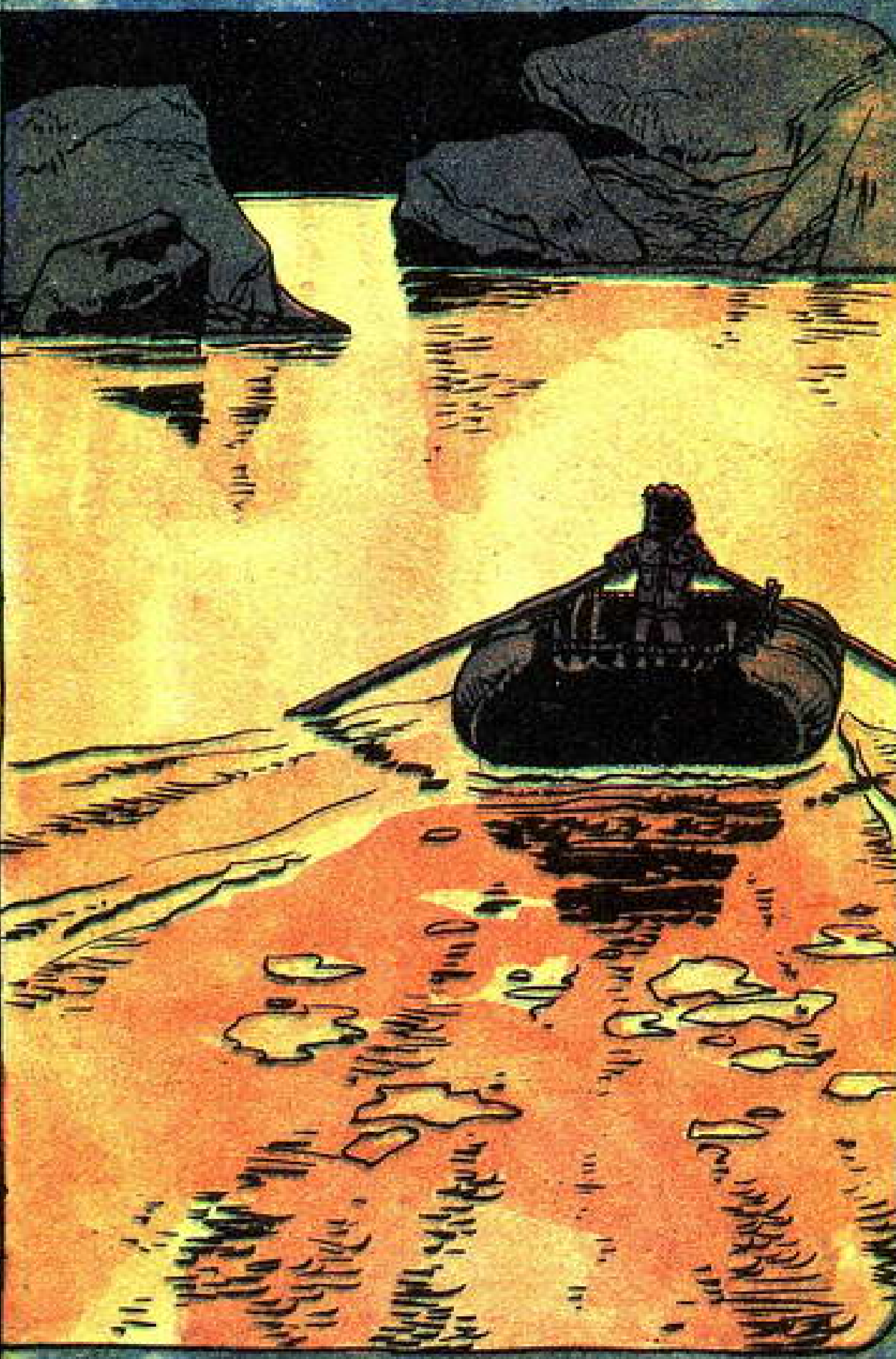














إن الأمور تتعقد!..






الـ... الشلالات!..


أوووه ... أخى!!


يا للعجب!! من الذى... ؟!


ولهذه الآثار؟!! ... كأنها آثار أقدام طفل؟!! ...

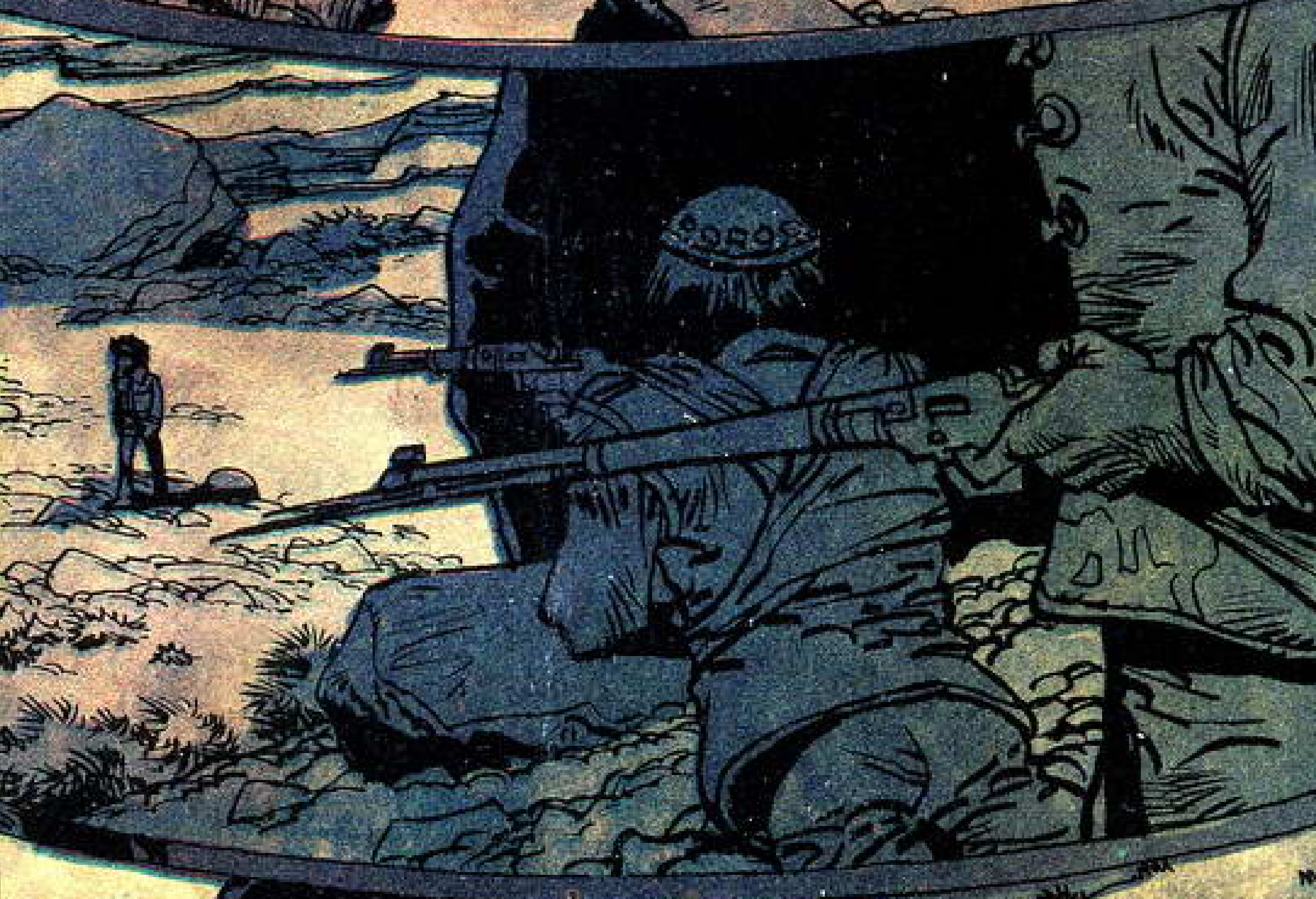

لا! مستحيل!.. إنه حلم...


طلقات نارية فى أعلى الجبل! يجب أن أعرف!


لا أحد!




تقف
مكانك!!






قبيلة
من الرحل.


والآن
تقدم!!




والآن، هل ستردّ لنا الحلى أم لا؟ ..
أي حلى؟ لست أدري عما تتكلمون! ..


وتحرقي نفسك بشجاعة للمناقشة؟ آآآه.. .. مرحى، إنني أحب هذا!.. فم البندقية مسلطة إلى جبهتك!


انتظر! انظر الى وجهه! ليس هو!


حذاء بركبة! انت على حق! ليس هو! ...


ماذا تقصدان؟ هل لاحظتما وجود آثار لأقدام عارية؟ ..
بالضبط. آثار لأقدام عارية واختفاء حلى وبعض المؤن!..


باو


هذا صوت بندقية «جا وانج» أراهن على أنه قد اصاب الهدف!

دان كوبر



قبل « دان كوبر » إلحاق الفتاة الطيارة « فرانسين بروتون » بفريق الأكروبات وعندما سألها عن سبب تمسكها بهذا العمل الخطير ، فضلت ألا تجيب . . .























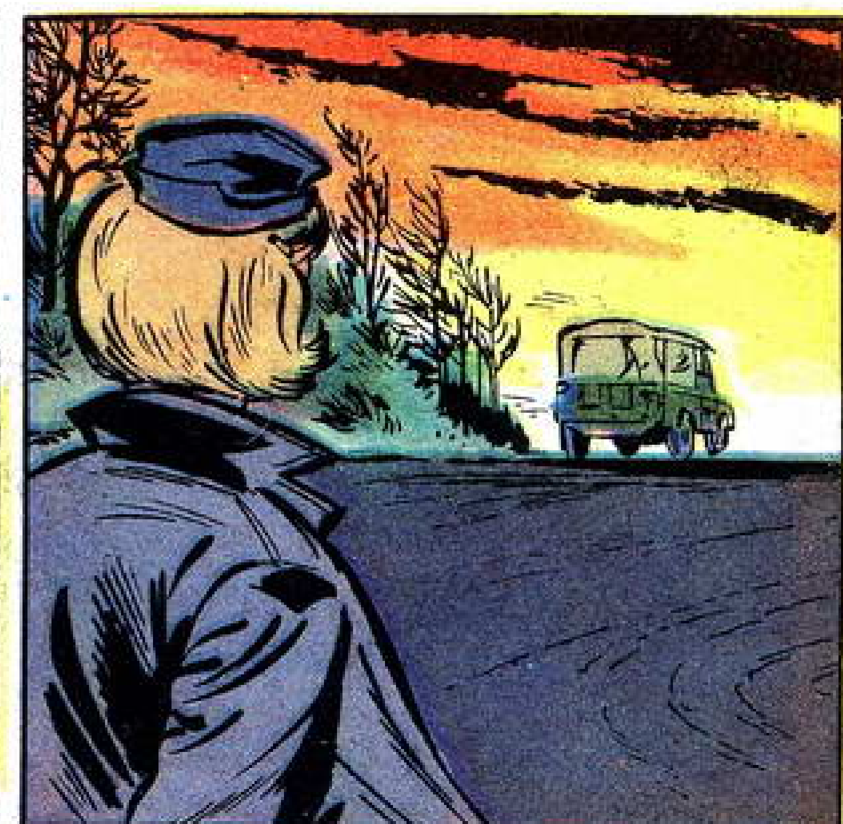

ما الأخبار ؟
لقد قبلني فوراً ! أليس هذا رائعاً .. ؟؟


آه ! إنها هنا !
اللعنة ! شخص قادم .. !


من حسن الحظ أنني عثرت عليك .. لقد نسيت أن تأخذي تصريح مرورك للغد ..


شكراً .. أ .. شكراً يا سيدي القومندان !
لا يجب أن يراني !


عجباً .. ؟
حسناً .. فإلى اللقاء غداً ...
نعم ! وأكرر شكري




بسرعة ! اصعدي ولنخلص من هنا .. لقد نجوت بأعجوبة .. من .. كان هذا ؟
إنه القومندان "كوبر" وقد تصرفت بطريقة مضحكة . !!


وقد لاحظ تصرفك .. ما الذي سيتصوره الآن ؟

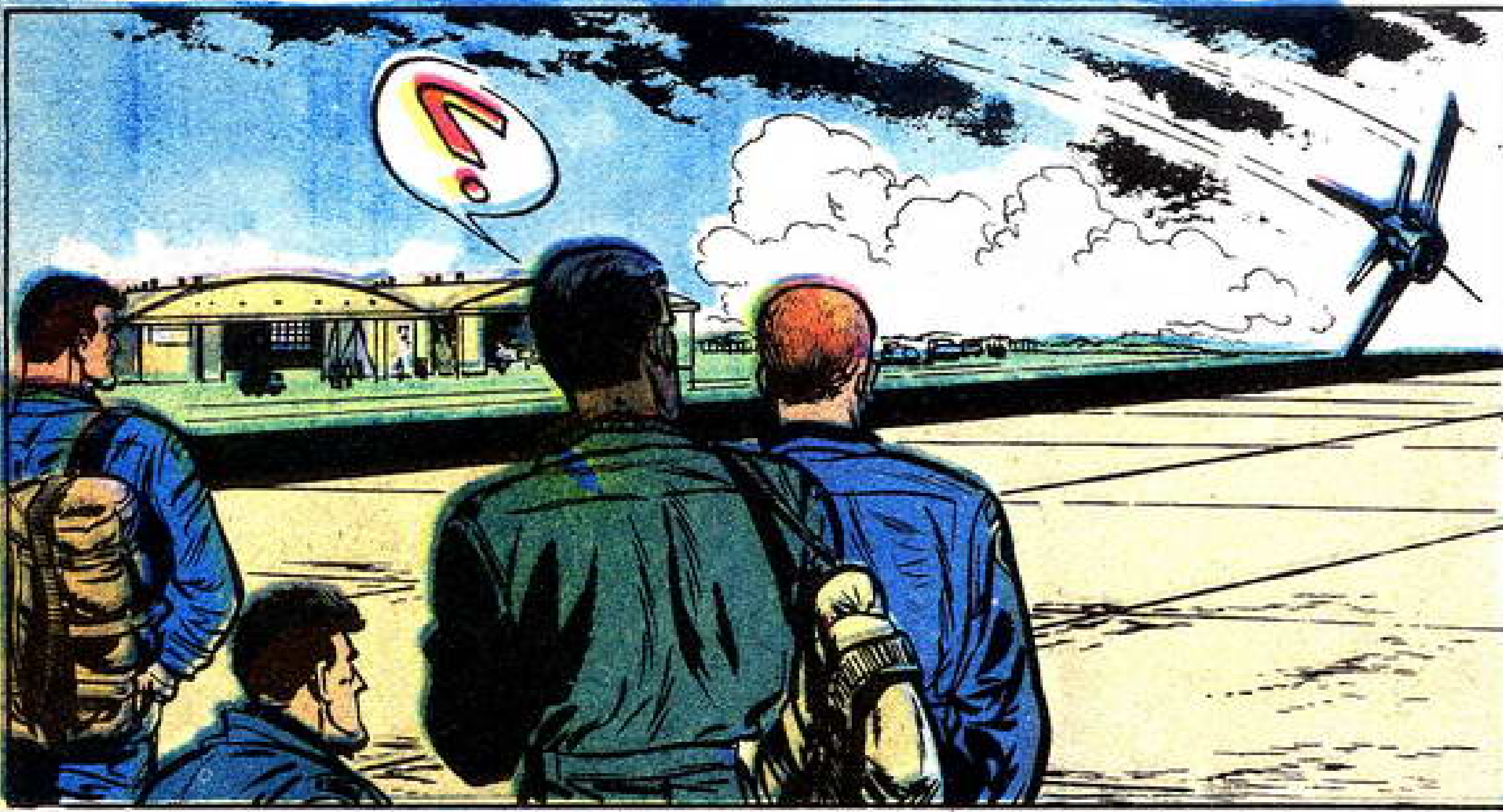

بينما كان "دان"
رباه ! .. إنه شيء غريب حقاً . ! إن هذا الغريب الذي كانت في انتظار "فرانسين" اختبأ بمجرد اقترابي

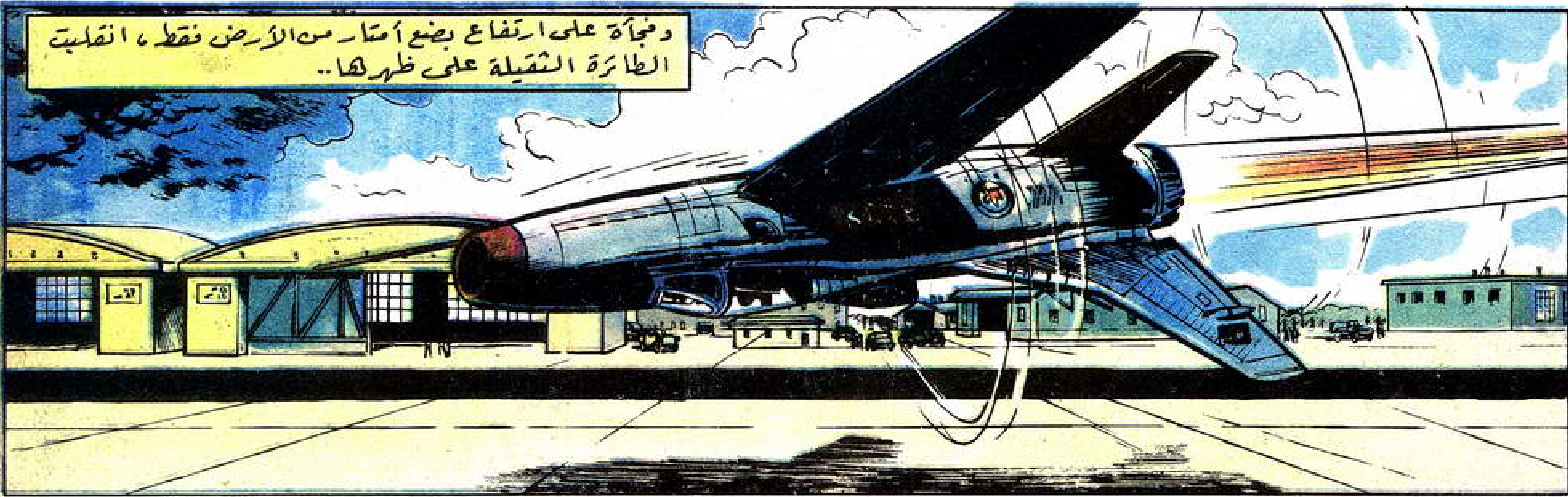

ما معنى هذا ؟ ... همم .. في الواقع أن هذه الفتاة يحيطها بعض الغموض .. إن الأمر يثير الريبة ...

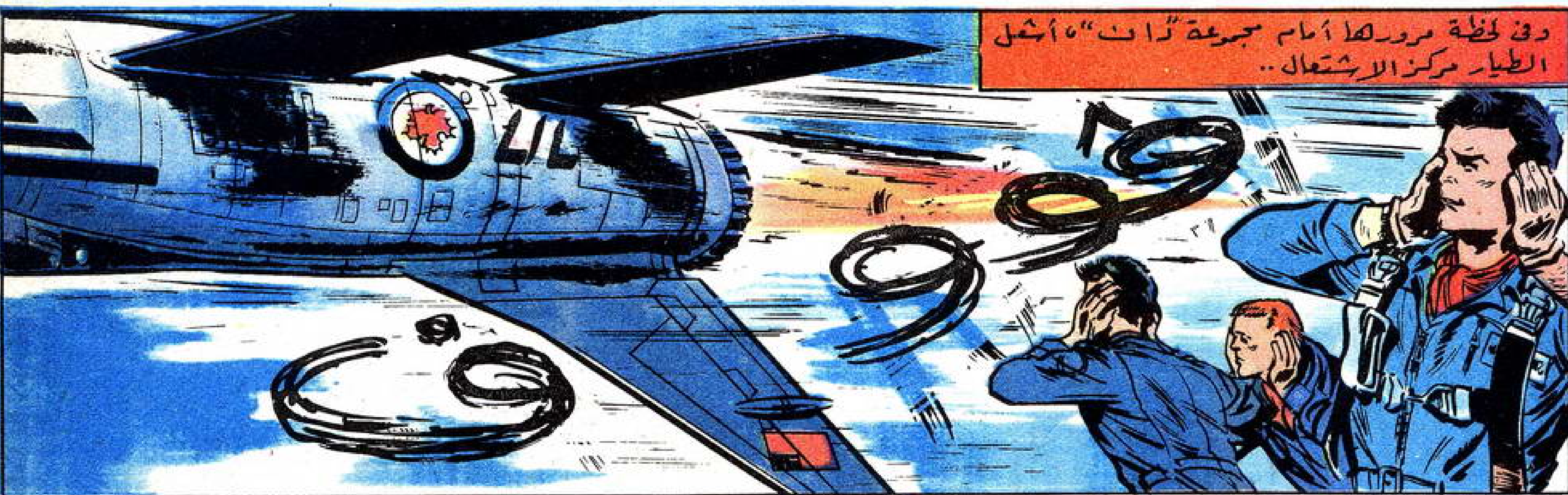
دان كوبر

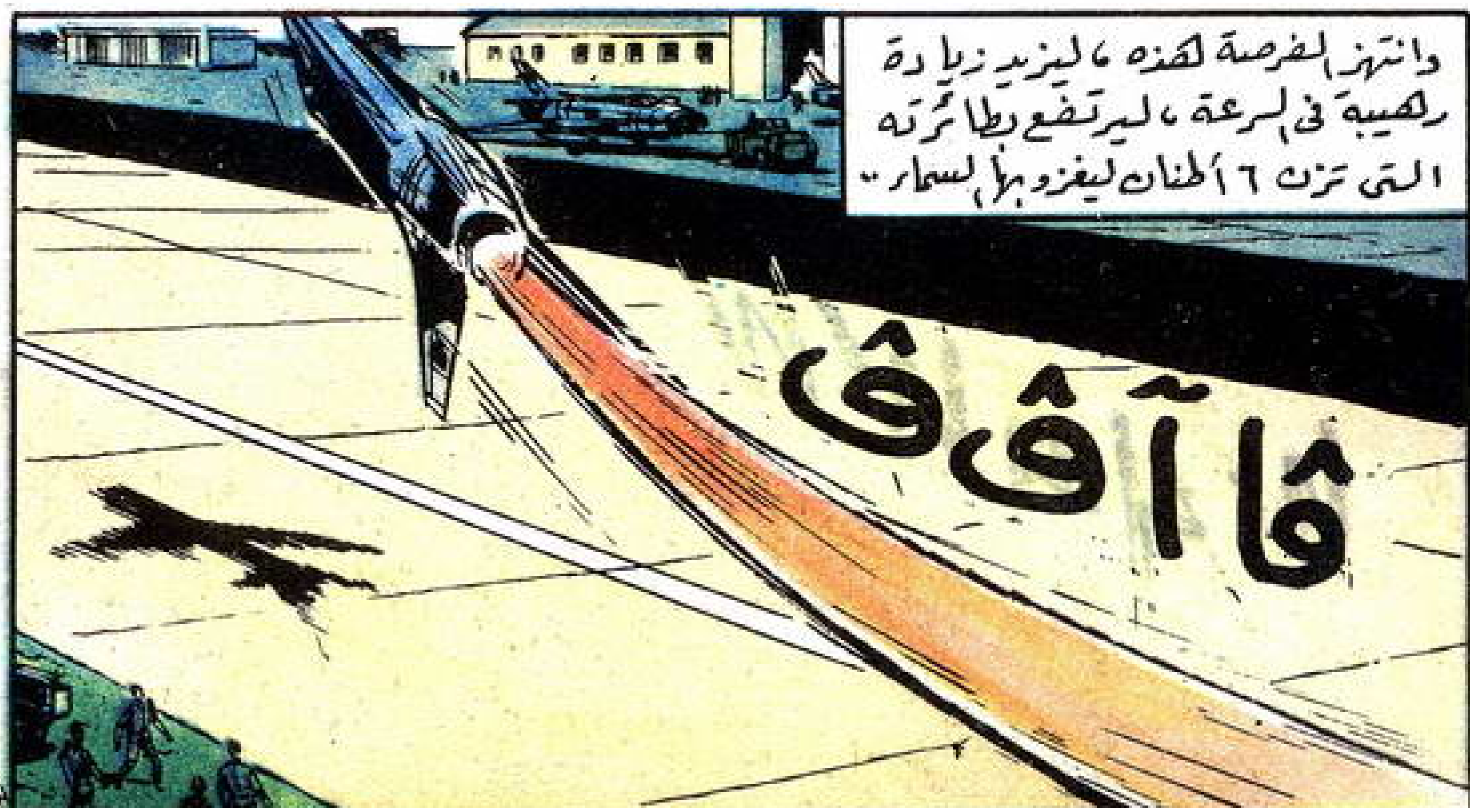



وفي اليوم التالي، كان "دان" وطياروه مجتمعين على ممر الطيران، وكانوا يتابعون تحركات طائرة "سوبر سابر"..


؟!


وفجأة على ارتفاع بضع أمتار من الأرض فقط، انقلبت الطائرة الثقيلة على ظهرها..


وفي لحظة مرورها أمام مجموعة "دان"، أشعل الطيار مركز الاشتعال..


وانتهز الفرصة لهذه، ليزيد زيادة رهيبة في السرعة، ليرتفع بطائرته التي تزن ٦ أطنان ليغزو بها السماء..
ڤاآڤڤ


ثم أنهى عرضه بتنفيذ سلسلة رهيبة من البراميل..

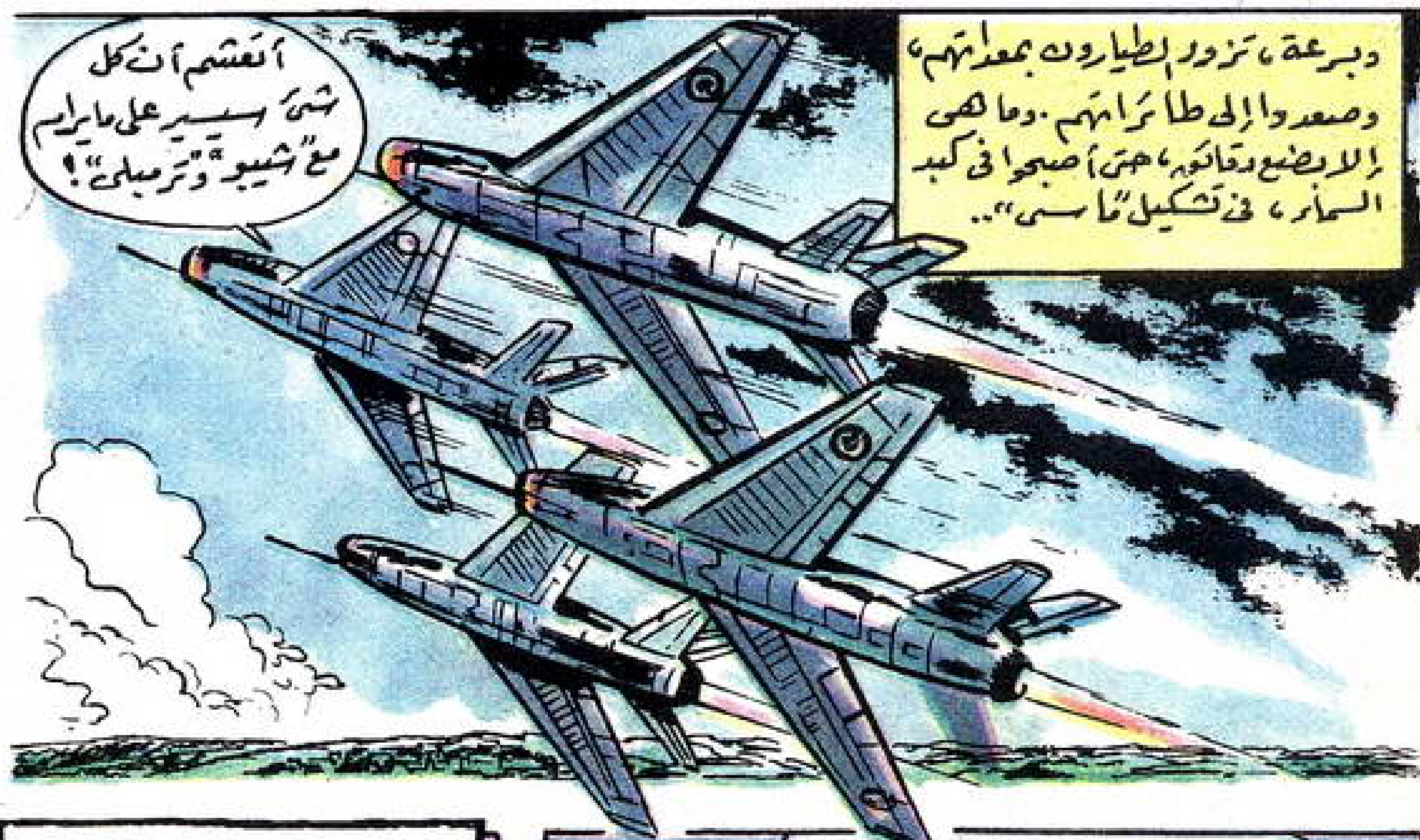

ولم يكن قائد هذه الطائرة سوى "فرانسين" "بروتون"!
لقد بذلت كل مالدي من طاقة.. عسى أن يكون "كوبر" راضيًا!
٤٥٠


نعم يا "فرانسين"، لقد فزت!.. على الأقل..
رباه! لقد أحسنت، إذ جعلتها تصعد بجهرها يا سيدي القومندان، لتأدية هذا العرض البهلواني!
مرحى "فرانسين"! إنني أحييك!... برا-ڤ-و!


ما رأيك "يا شيبو"؟..
إن الفتاة في غاية الشجاعة يا سيدي القومندان.


نعم! إنها بارعة جدًا!.. جدًا! غير أنها تقلقني.. فأنا لا أستطيع أن أمنع نفسي من التفكير في الشخص المريب الذي فاجأته في صحبتها.


يجب أن أميط اللثام عن هذه المسألة!..
إلى طائراتكم يافتيان. لنلحق "بفرانسين" في الجو! وأرجو أن تبذلوا قصارى جهدكم، ففي خلال شهر، سنقدم عرضًا جويًا كبيرًا! والمفروض أن نكون مستعدين!


وبسرعة، تزود الطيارون بمعداتهم، وصعدوا إلى طائراتهم. وما هي إلا بضع دقائق، حتى أصبحوا في كبد السماء، في تشكيل "ماسي"..
أتعتقد أن كل شيء سيسير على مايرام مع "شيبو" و"ترميلي"!


إن "فرانسين" لهي أفضل ورقة لدي! إن وجود امرأة طيارة في فريق الأكروباتي، سيجذب عددًا هائلًا من جمهور المتفرجين.. وإذا كان تقديمنا لا غبار عليه، فسنفوز في المباراة...


من القائد للجميع!.. عند إشارتي، سنقوم بتنفيذ شكل البرميل البسيط، وستخترقه "فرانسين" تشكيلنا في اللحظة التي سننقلب فيها بطائراتنا..! سأتصل بها..


كان أفراد سرب "الثيران الحمر" يتدربون.. وفي خارج القاعدة، كان هناك شخص يتابع تدريباتهم بمنتهى الاهتمام..


وهذا الرجل المتواري بين الأشجار، لم يكن سوى الرجل الغامض الذي كانت "فرانسين" تنتظر مساء أمس!!!

دان كوبر




وعلى غير علم، بأنه زميل "فرانسين" الغامض كان يراقبهم..

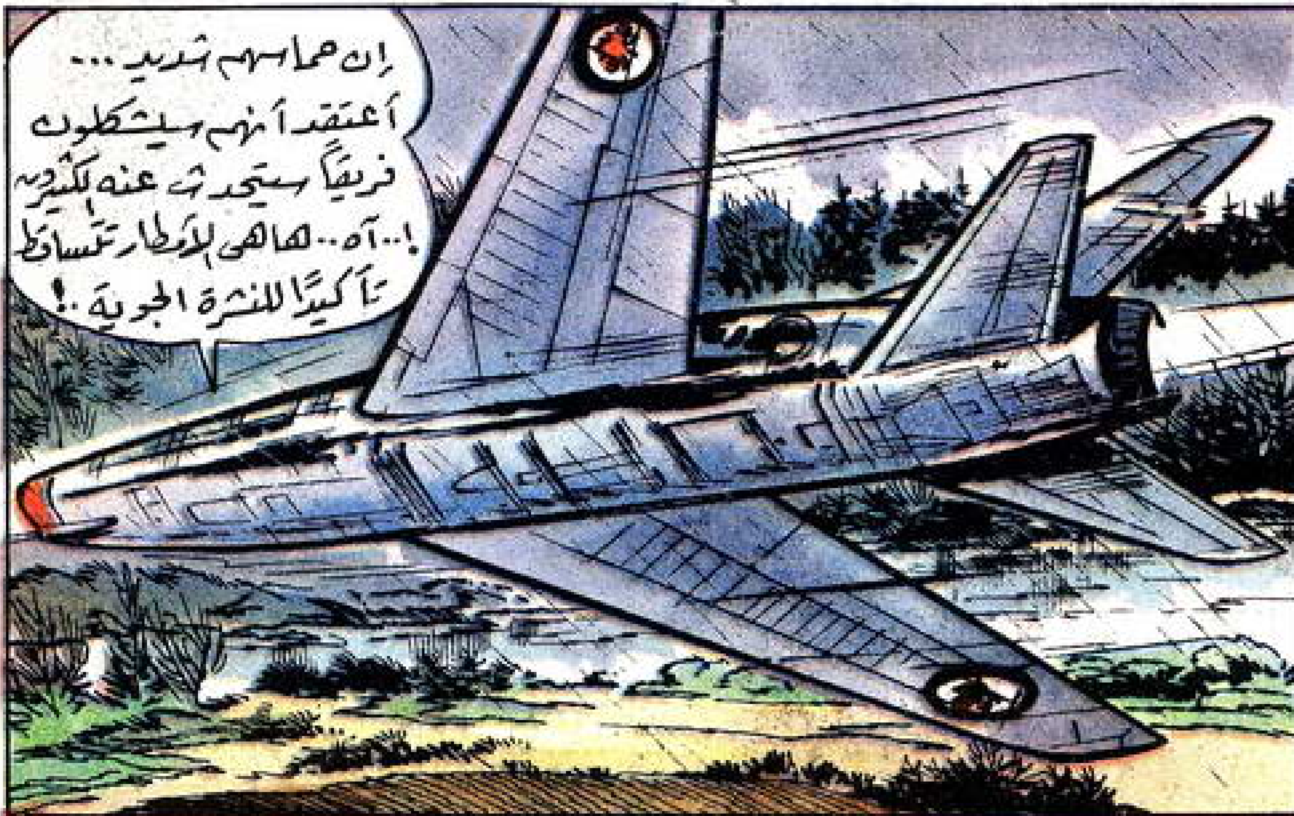

..أخذ "دان" ورفاقه يتنافسون في إثبات الجدارة..
أحسنت اللعبة يا "فرانسين"! ستكونين في المقدمة!..


كفى هذا القدر لهذا الصباح.. ولنذهب لتناول الغداء.. سنستأنف التدريب بعد ظهر اليوم..!..


وفي جو يسوده المرح، جلس "الثيران الحمر" يتناولون الطعام..
فلنأخذ قدرًا مضاعفًا من عصير الطماطم وشراب الفاكهة، فنحن في أشد الحاجة إلى الفيتامينات..!..


وبعد الظهر، عادوا إلى تدريباتهم بجد بلا ملل

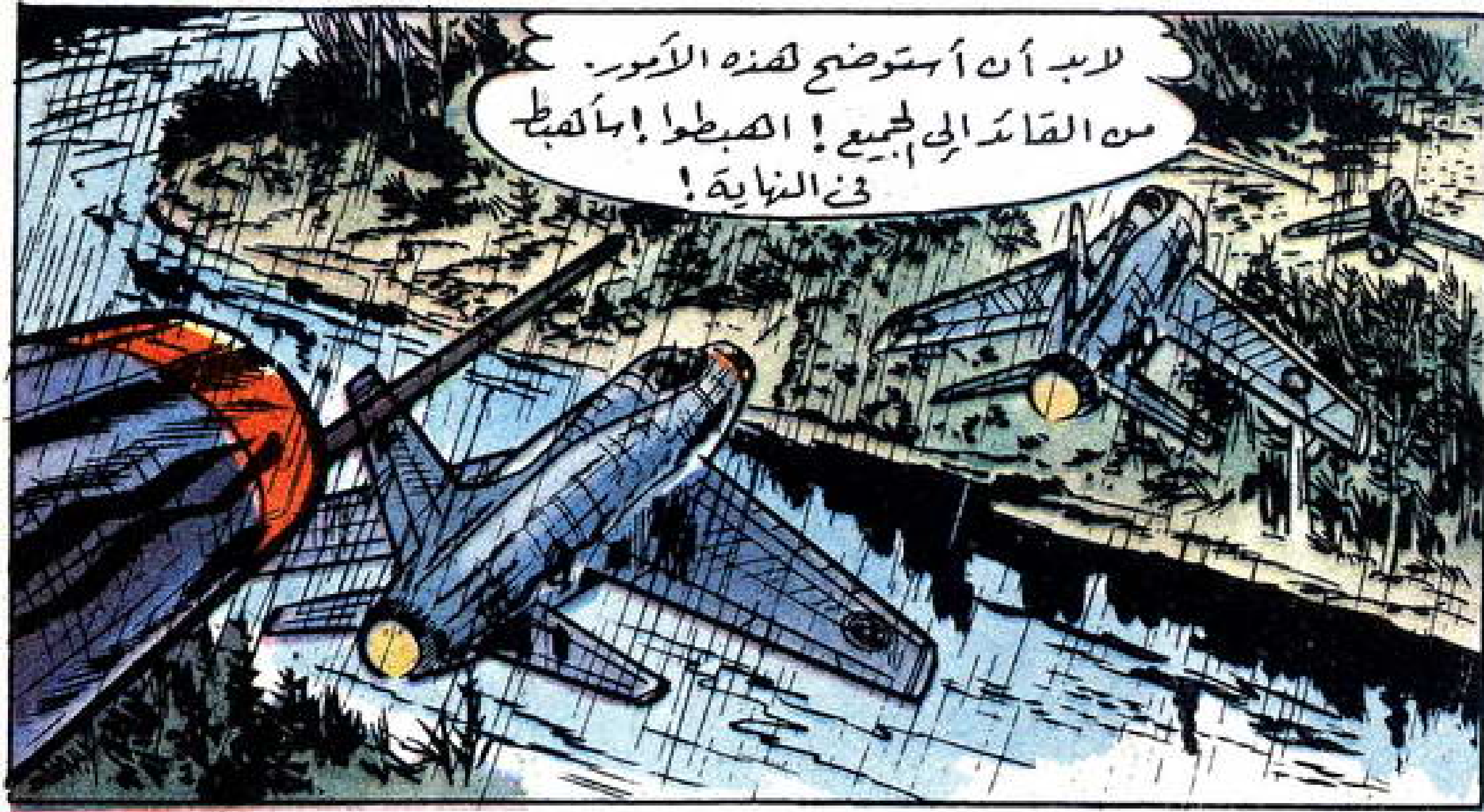

إلى أن..
انتهى التدريب اليوم!.. فقد حصلتم على قدر كاف.. هلموا التشكيل.. وسنعود أدراجنا في صف مواز لقمم الأشجار. فهذا تمرين رائع للتحكم!


إن حماسهم شديد... أعتقد أنهم سيشكلون فريقًا سيتحدث عنه الكثيرون!..آه.. ها هي الأمطار تتساقط تأكيدًا للنشرة الجوية!

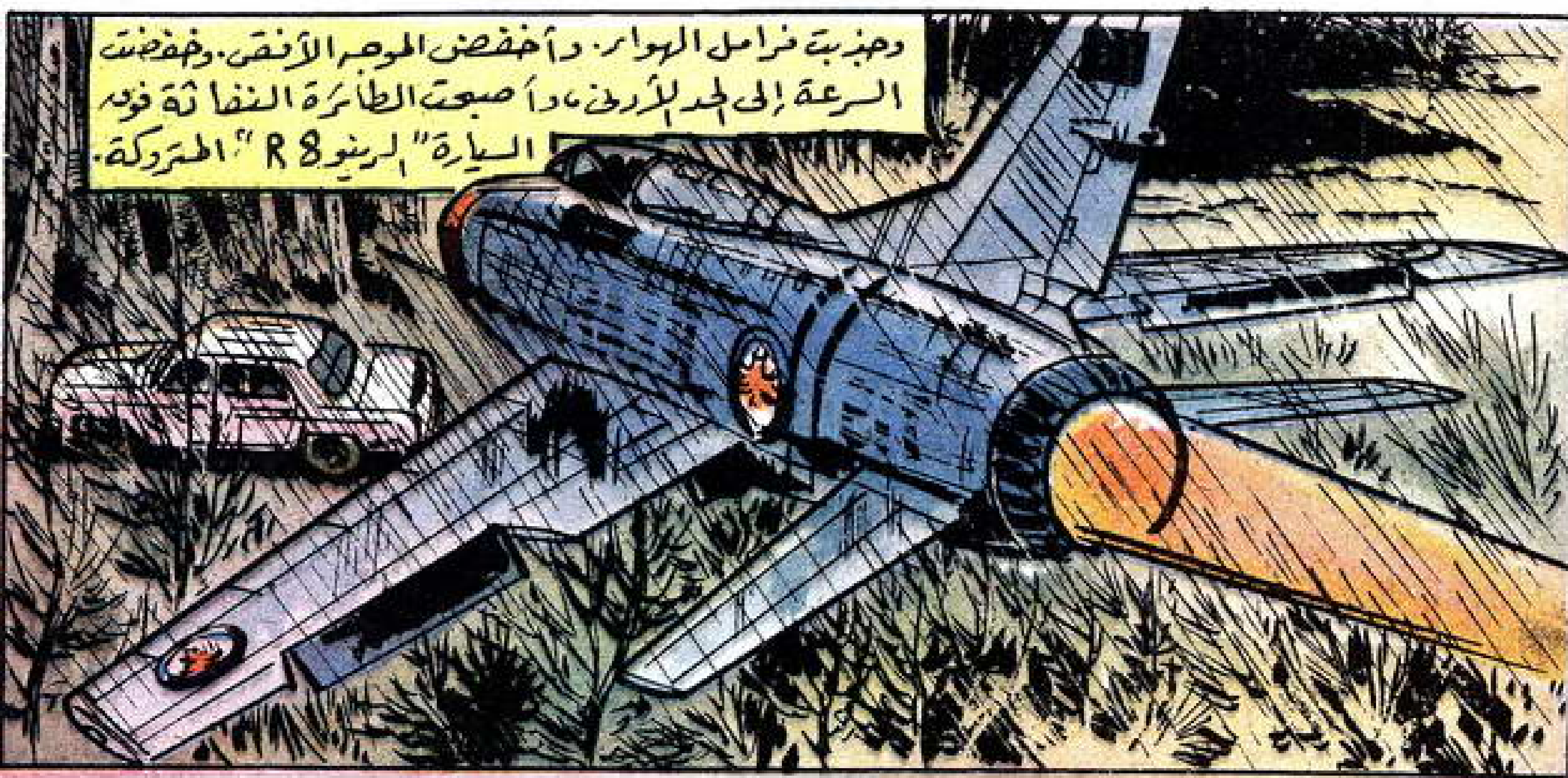

هه؟!!.. لكن؟.. هذه السيارة؟! هل هي؟.


لا! هناك مئات من السيارات المماثلة... إلا إذا...


وماذا لو كان هو صديقه "فرانسين"؟ .. إن هذه السيارة كانت متوقفة في طريق منخفض على حدود القاعدة .. كما لو كان صاحبها يرغب في المراقبة، دون أن يراه أحد ... !
450


لابد أن أستوضح هذه الأمور. من القائد إلى الجميع! اهبطوا! سأهبط في النهاية!


وترك "دان" جناحيه، واتجه ناحية المكان المرتاب فيه ..
أعتقد أن هذا هو المكان ..


وجذبت فرامل الهواء، وأخفض الموجه الأفقي. وخفضت السرعة إلى الحد الأدنى، وأصبحت الطائرة النفاثة فوق السيارة "الرينو R8" المتروكة.


لا أحد!!؟ .. صحيح إن هذا لا يثبت شيئا، فربما أن صاحبها يترقب شيئا .. أو أنه موجود في مكان آخر ..


أو ربما يكون قد اختفى .. !
ترى هل رآني؟ .. لا، إنني أتصور أشياء لا وجود لها .. لابد أنه لم يكن سوى مجرد مرور طبيعي.


أما "دان"، فرغم ريبته، فإنه لم يصر على الاستطلاع وهبط بدوره ...


ماذا جرى يا سيدي القومندان؟ .. هل واجهتك متاعب ميكانيكية؟
لا لا! لم يكن هناك شيء .. آه! إنني مضطر للذهاب! فعندي ما أعمله ...


لقد كان يبدو على عجلة من أمره .. إنه لم يبلغنا برأيه في عمل بعد ظهر اليوم.
لا شك، فربما كان هذا أفضل ...


في الواقع إن "دان" يبدو على عجلة من أمره بالفعل فقد أسرع بارتداء ملابس الخروج ... و..
أسرع! سنذهب إلى الغابة الصغيرة "يا كوكاس" .. أود أن أقول كلمتين للرجل صاحب هذا إذا كان هو موجود هناك.

بـــادى لونجـــواى

فرر « بادى » الاحتماء بجذع الشجرة الجاف ، للبحث عن الزورق وعبور النهر . . .

انظر، هذا هو الزورق !

يبدو أن إصابته بالغة...

لكن... لكني... لكني أغوص!!

« جيريمي » نحن في مستنقع.

لا يمكن أن نضع قدمًا في هذا الطين... يجب أن نمر عبر جذوع الأشجار. ...



والآيل ؟
إنه لم يرنا،
لكن الجذوع
كانت متآكلة
من العفن
و....
كراك

بادى لونجواى











